التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية
دراسة تطبيقية على بعض أحاديث
الإمام البخاري

عبدالله محمد دمفو


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن التقنية الحديثة من ضروريات هذا العصر، خاصة في خدمة العلم بشتى مجالاته وتخصصاته، ويظن عدد غير قليل من الباحثين أنها لا تفيد إلا في خدمة تخصصات معينة كالعلوم التجريبية التطبيقية كالطب والهندسة والعلوم وغيرها، وهي قاصرة عن خدمة تخصصات أخرى كالعلوم الإسلامية مثلاً. وهذا في رأيي حكم في غير محله. ذلك أنني - من خلال تدريسي مادة الحديث الشريف بكلية التربية — قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بالمدينة المنورة، باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المخصصة منذ أربعة فصول دراسية سابقة - تأكدت من عظم الفائدة التي يمكن أن يجنيها الأستاذ والطلاب من استخدام هذه التقنية. ولذلك قمت بإعداد هذا البحث لدراسة عدد من أحاديث صحيح الإمام البخاري من مقرر مادة الحديث (٣)، دراسة إسنادية إحصائية ببيان طرقها ورواتها ومراتب هؤلاء الرواة عنده جرحاً وتعديلاً، من خلال حكم الحافظ ابن حجر في التقريب، وكذلك من خلال دلالات الألوان الواردة في شجرة الأسانيد، ومقارنة طرقها ورواتها ومراتبهم بما عند باقي أصحاب الكتب التسعة للأحاديث ذاتها. وذلك باستخدام الحاسب الآلي متبعاً المنهج الآتي:

أولاً: إبراز الحديث بالطريق الذي أخرجه الإمام البخاري في الأبواب التي

جاءت في توصيف المادة وهي (البيوع، السلم، الشفعة، الإجارة، الحوالة، النكاح، الطلاق).

ثانياً: تخريج الحديث من صحيح الإمام البخاري، ورصد طرقه المتعددة التي فرقها في ثنايا الكتاب، حيث لم يجمعها كلها في مكان واحد، وذلك لمعرفة مراتب الرواة الذين روى لهم.

ثالثاً: تخريج الحديث الذي أخرجه البخاري من باقي الكتب التسعة المشهورة، وهي: صحيح مسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وموطأ مالك، ومسند أحمد، لمعرفة الرواة الذين رووا لهم ومراتبهم.

رابعاً: رسم شجرة أسانيد طرق حديث البخاري باستخدام الحاسب الآلي، وتحديد الرواة موطن الاتفاق والافتراق بين الطرق، واستخدام الألوان المختلفة في بيان مراتبهم جرحاً وتعديلاً.

خامساً: رسم شجرة أسانيد طرق الحديث عند أصحاب الكتب التسعة كلهم، باستخدام الطريقة المشار إليها في " ثالثاً "، وذلك بهدف الوصول إلى أن الإمام البخاري أخرج أنظف الطرق وأقواها.

سادساً: رسم جدول إحصائي لأسانيد طرق الإمام البخاري، وأسانيد طرق باقي أصحاب الكتب التسعة، وذلك بهدف معرفة نسبة الرواة الثقات وغير الثقات عنده إلى ما أخرجه أصحاب الكتب التسعة.

وأما عن دلالات الألوان على مراتب الرواة فهي كما يلي:

☐ اللون الأبيض: ويرمز إلى الصحابة رضوان الله عليهم، ولم أدخلهم

في الجداول الإحصائية وذلك لعدالتهم.

- اللون الأصفر الفاتح: ويرمز إلى الرواة الثقات الأثبات الذين بلغوا الدرجة العليا من التوثيق.
- اللون الأصفر الداكن: ويرمز إلى الرواة الثقات الذين لم يصلوا إلى درجة الثقات الأثبات، لكنهم لم يخرجوا عن دائرة التوثيق، وبالتالي فحديثهم صحيح كسابقيهم.
- اللون الأخضر: ويرمز إلى الرواة الصدوقين، الذين لم يرقوا إلى درجة رجال الحديث الصحيح ، ولم ينزلوا إلى درجة رجال الحديث الضعيف، وإنما يحكم على حديثهم بأنه حسن.
- اللون الأحمر: ويرمز إلى الرواة الضعفاء الذين هم رجال الحديث الضعيف.

وختاماً: آمل أن يكون فيما قدمته الفائدة للباحثين، وأن أكون قد وضعت لبنة من لبنات الدفاع عن السنة النبوية، وأبرزت إمكان الإفادة من التقنية الحديثة في ذلك..

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحديث رقم(١)

(حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِي اللَّه عَنْه سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وحَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِي اللَّه عَنْه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَكَ وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكْ أَنْ يُوَاقِعَهُ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب البيوع، باب الحلال بيِّن والحرام بيِّن (٢٠٥١).

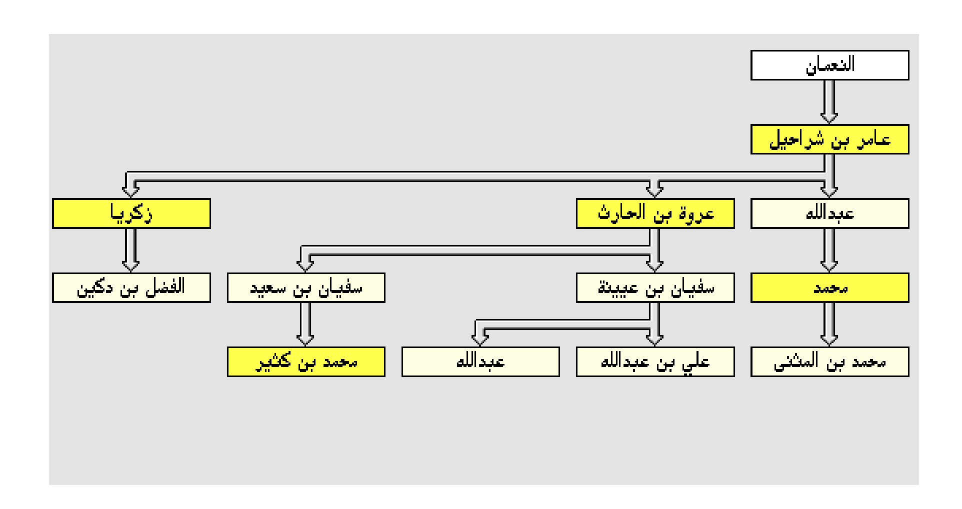
أطرافه:

كما أخرجه في كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات(١٥٩٩).

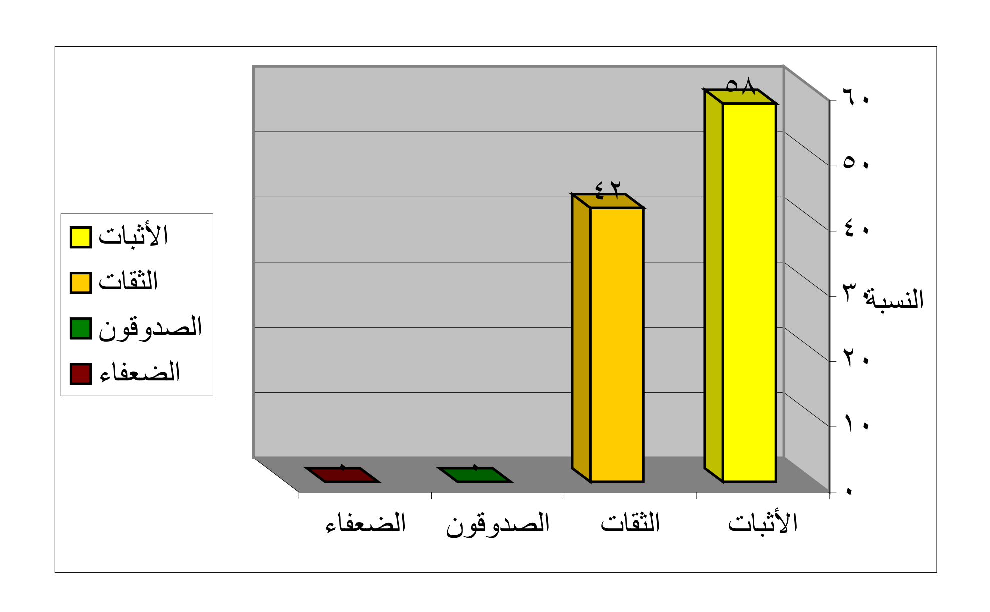
- وأبو داود في كتاب البيوع، باب في اجتناب الشبهات(٣٣٢٩).
- والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في ترك الشبهات(١٢٠٥)، وقال: حديث حسن صحيح.
- والنسائي في كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات في الكسب(٤٤٥٣)، وفي كتاب الأشربة باب الحث على ترك الشبهات(٥٧١٠).
- وابن ماجه في كتاب الفتن، باب الوقوف عند الشبهات(٣٩٨٤).
- والدارمي في كتاب البيوع، باب في الحلال بيِّن والحرام بيِّن(٢٥٣١).
- وأحمد في مسنده(١٧٨٨٣)،(١٧٩٠٣)،(٢٧٦٣٨)،(١٧٩٤٥).



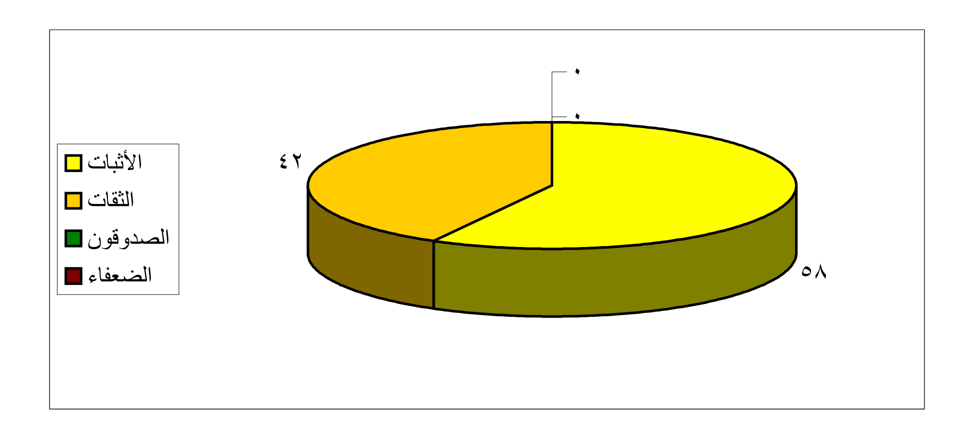
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٢	١٠٠٪
عدد الثقات الأثبات	٧	٥٨٪
عدد الثقات	٥	٤٢٪
عدد الصدوقين	–	٠٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

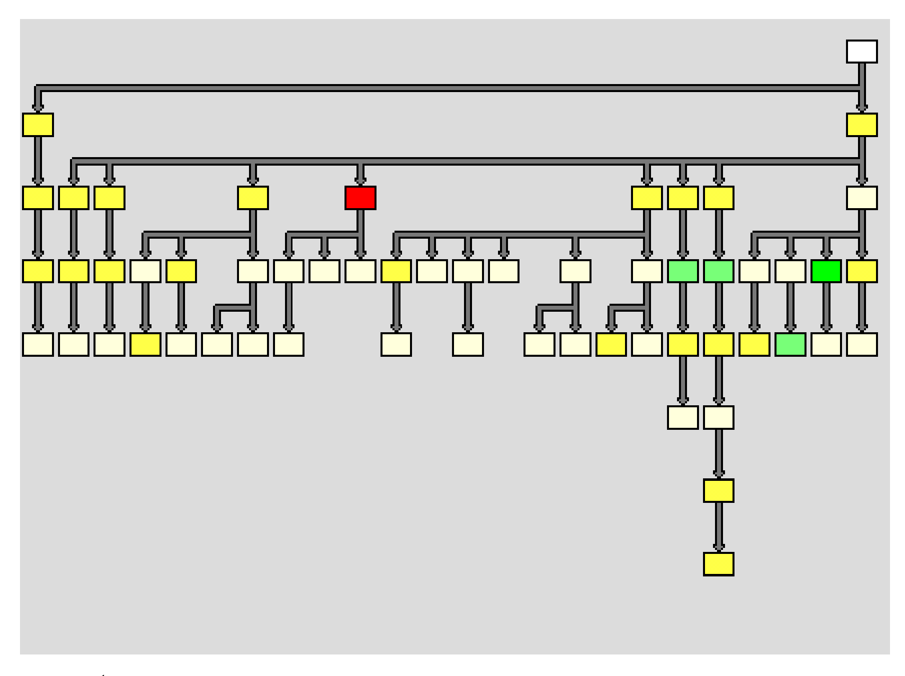
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب صحيح الإمام البخار

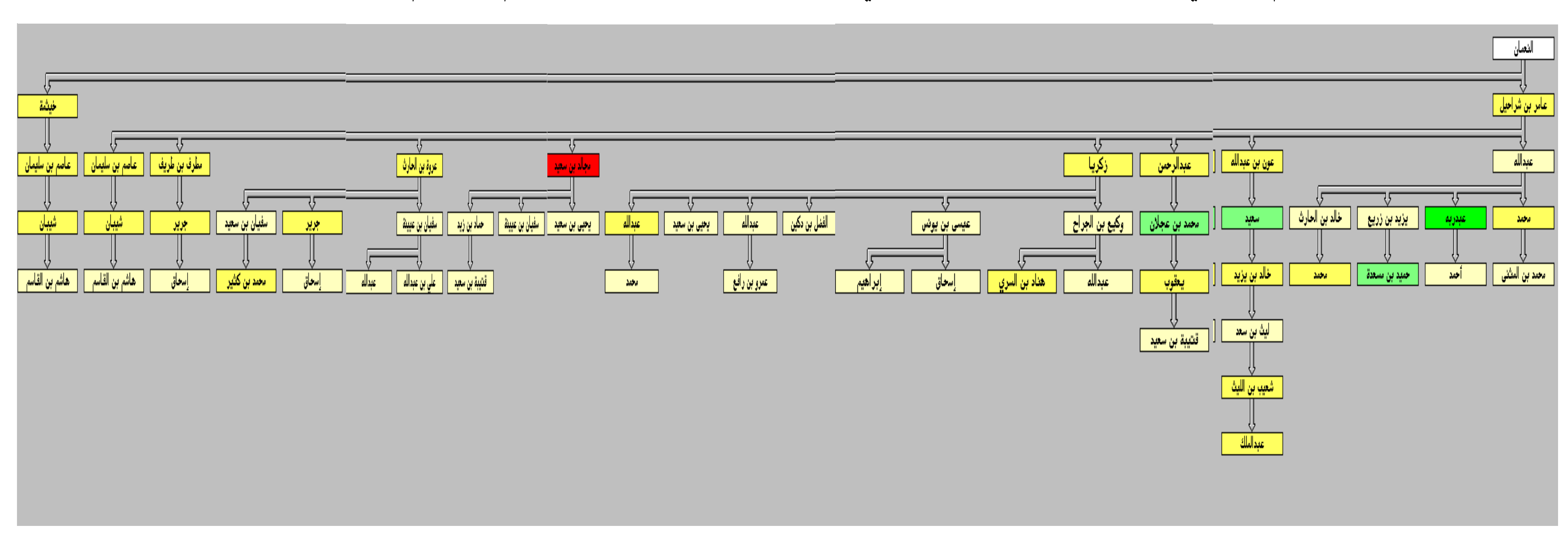


رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب صحيح الإمام البخاري



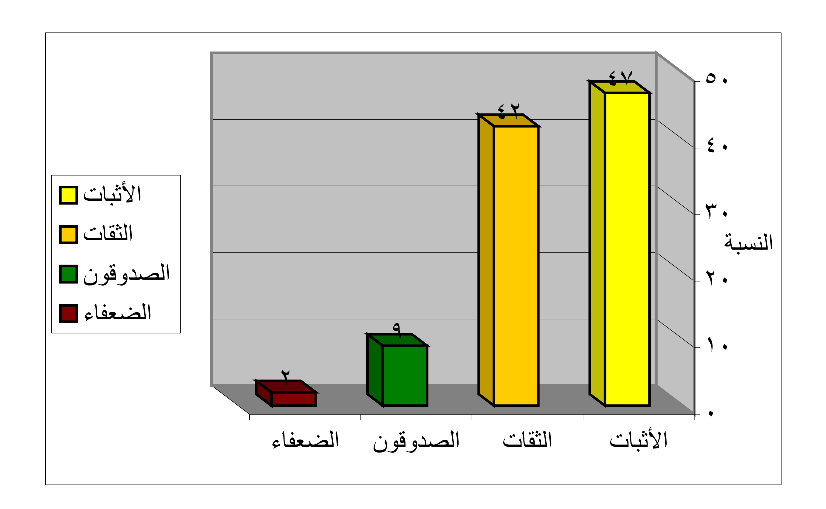
رسم إجمالي لشجرة رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به
مراتبهم من خلال الألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

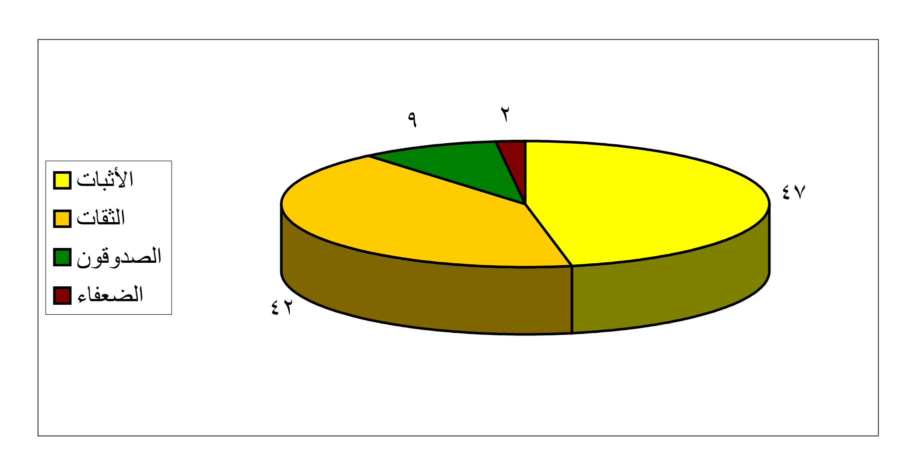


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٤٥	٪١٠٠
عدد الثقات الأثبات	٢١	٪٤٧
عدد الثقات	١٩	٪٤٢
عدد الصدوقين	٤	٪٩
عدد الضعفاء	١	٪٢

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني(١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها، فجميع رواتها بين ثقة ثبت وثقة، بل غلبت نسبة الثقات الأثبات(٥٨٪) على نسبة الثقات(٤٢٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين بلغت نسبتهم في طرق الحديث كافة في الكتب التسعة(٩٪).

٣- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الضعفاء الذين بلغت نسبتهم في طرق الحديث كافة في الكتب التسعة(٢٪).

٤- وجود الرواة الصدوقين والضعفاء في الطرق كافة، لم تؤثر في صحة الحديث عند الإمام البخاري.

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة، مما يزيدنا تأكيداً بأن كتابه أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى.

الحديث رقم (٢)

(حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب البيوع، باب إذا بيَّن البيِّعان ولم يكتما (٢٠٧٩).

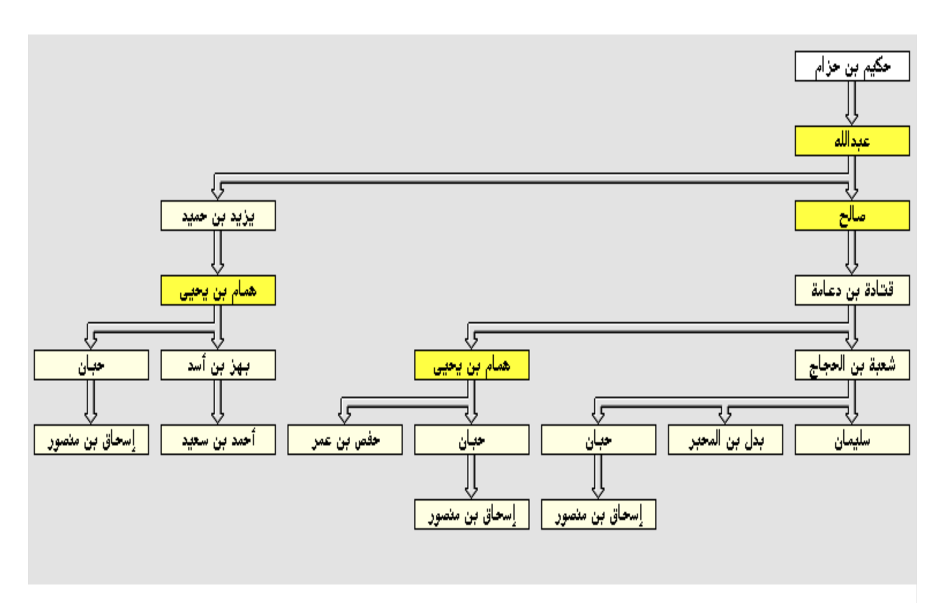
أطرافه:

كما أخرجه في كتاب البيوع، باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع (٢٠٨٢)، وباب كم يجوز الخيار ؟ (٢١٠٨)، وباب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٢١١٠)، وباب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ؟ (٢١١٤).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان (١٥٣٢).
- وأبو داود في كتاب البيوع، باب في خيار المتبايعين (٣٤٥٩).

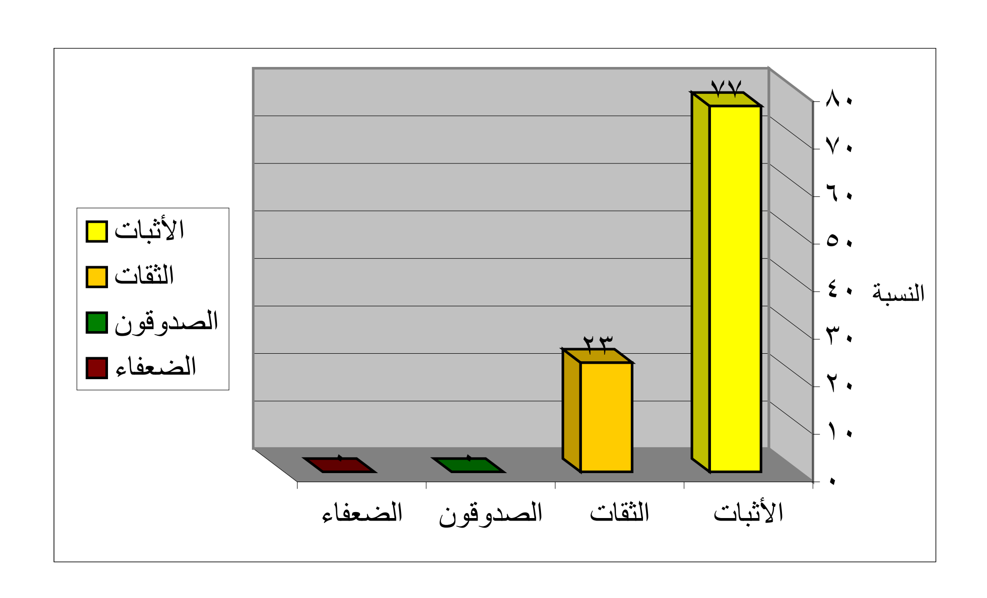
- والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في البيعين بالخيار (١٢٤٦)، وقال: هذا حديث صحيح.
- والنسائي في كتاب البيوع، باب ما يجب على التجار من التوقية في مبايعتهم (٤٤٥٧)، وباب وجوب الخيار للمتبايعين (٤٤٦٤).
- والدارمي في كتاب البيوع، باب في البيعان ما لم يتفرقا (٢٥٤٧).
- وأحمد في مسنده (١٤٨٩٠)، (١٤٩٠٠)، (١٥١٤٨).



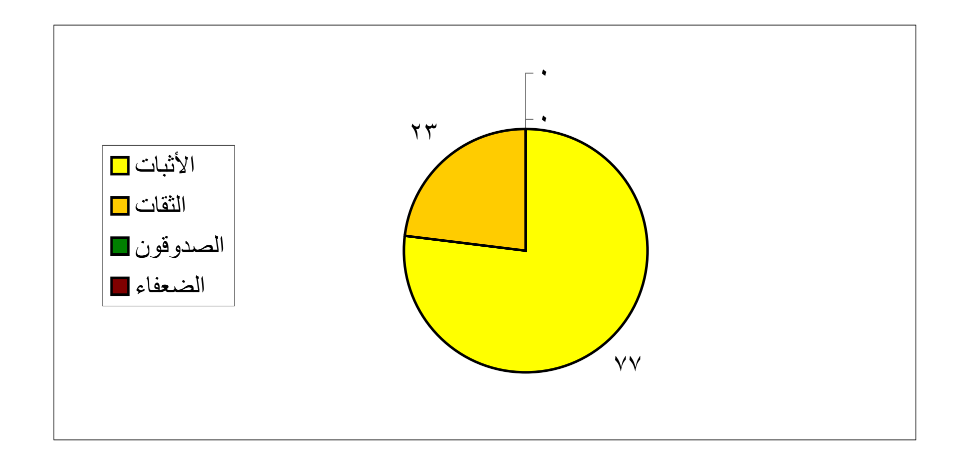
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٣	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٠	٪٧٧
عدد الثقات	٣	٪٢٣
عدد الصدوقين	–	٪٠
عدد الضعفاء	–	٪٠

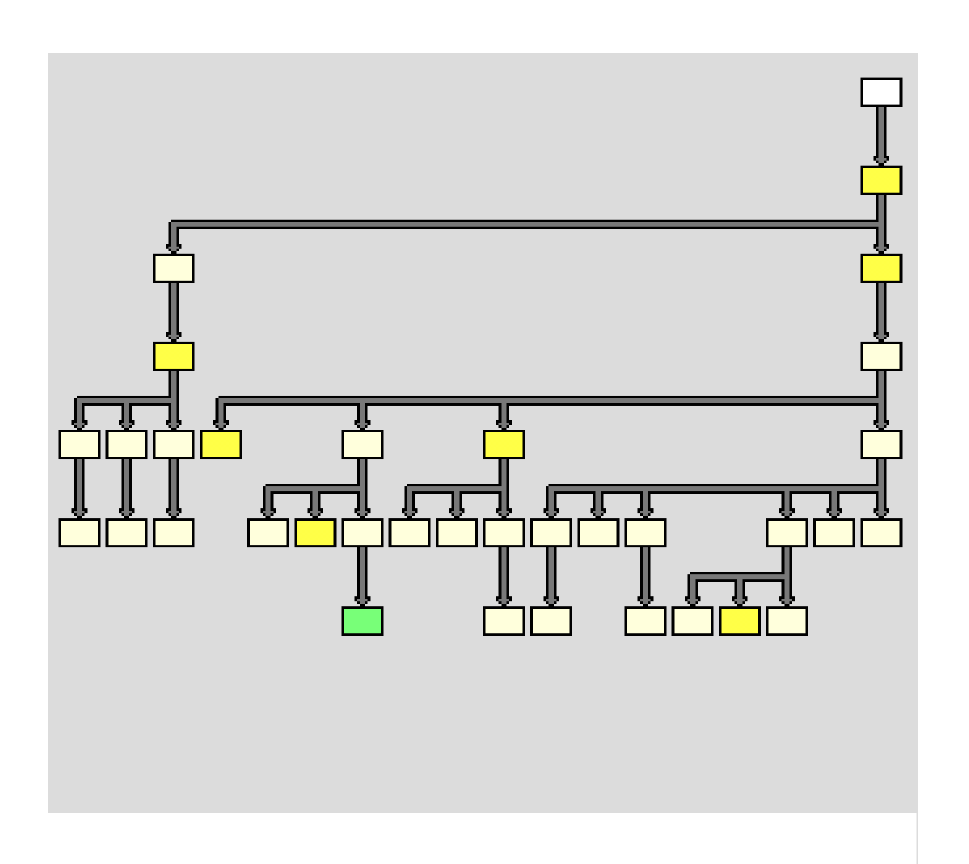
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

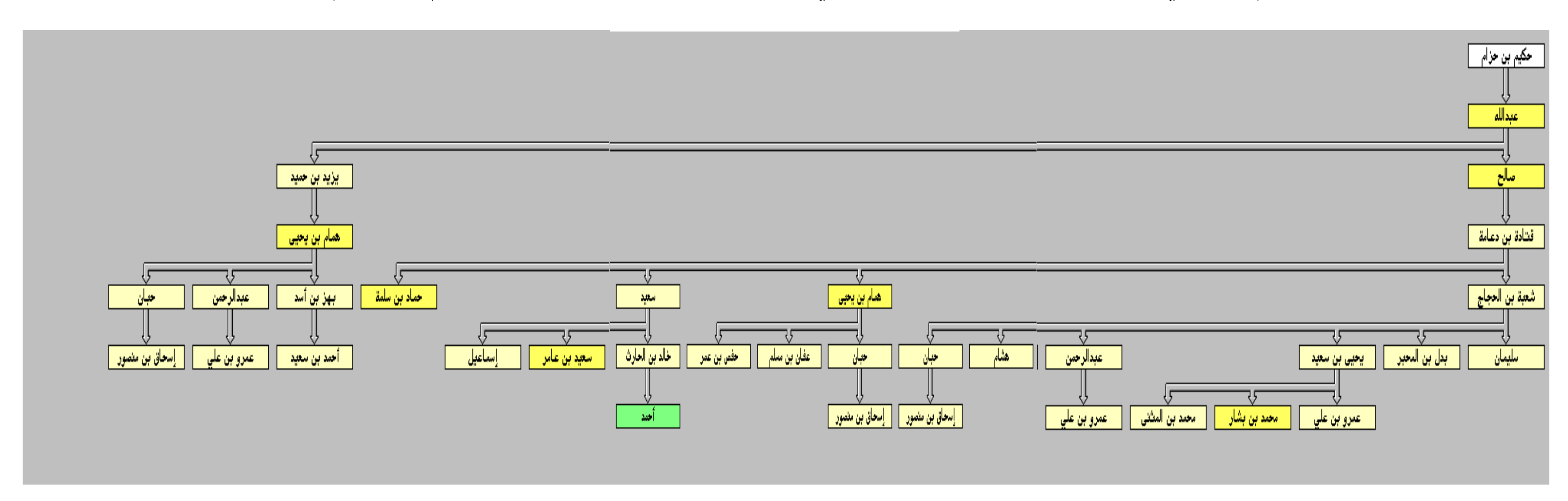


رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



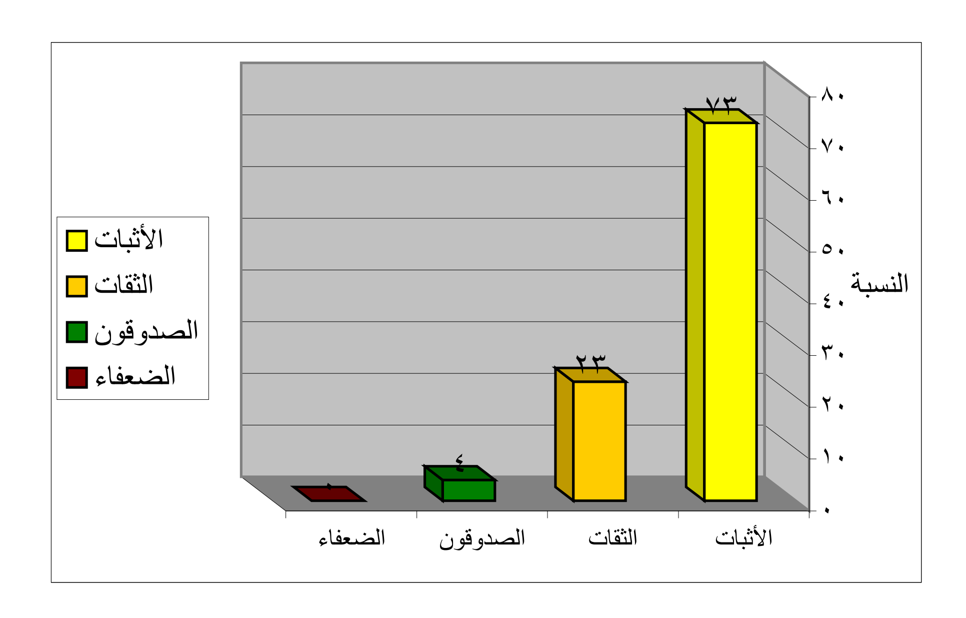
رسم إجمالي لشجرة رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به مراتبهم من خلال الألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

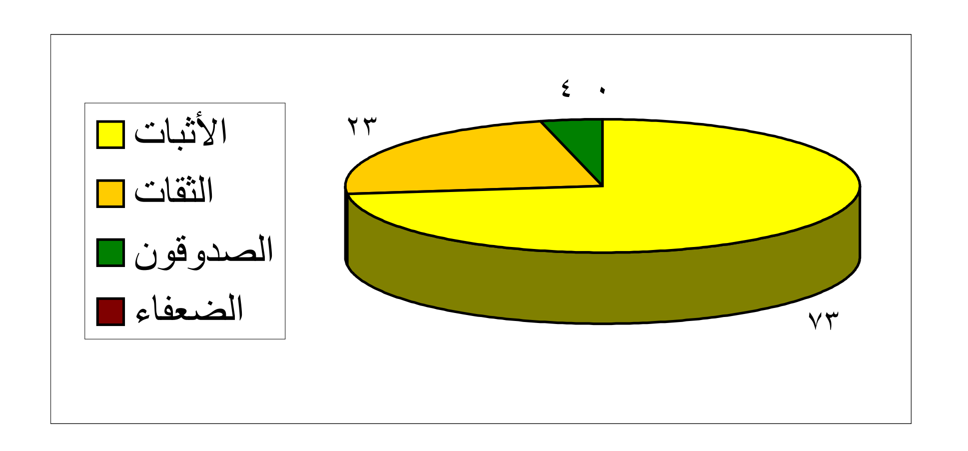


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٢٦	٪١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٩	٪٧٣
عدد الثقات	٦	٪٢٣
عدد الصدوقين	١	٪٤
عدد الضعفاء	–	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت وثقة، بل غلبت نسبة الثقات الأثبات (٧٧٪) على نسبة الثقات (٢٣٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين بلغت نسبتهم في طرق الحديث كافة في الكتب التسعة (٤٪).

٣- خلا الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

٤- وجود الرواة الصدوقين في الطرق كافة لم تؤثر في صحة الحديث عند الإمام البخاري.

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة، مما يعطينا الثقة بصحة أحاديث كتبه.

الحديث رقم (٣)

(حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللَّه عَنْهمَا قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ – أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً شَكَّ إِسْمَاعِيلُ- فَقَالَ مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب السَّلَم، باب السَّلَم في كيل معلوم (٢٢٣٩).

أطرافه:

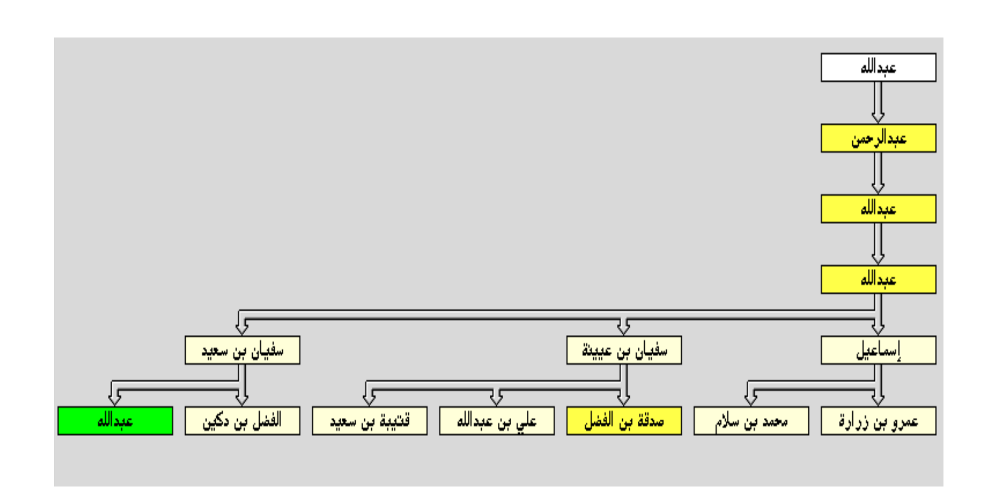
كما أخرجه في الكتاب ذاته، باب السَّلَم في وزن معلوم (٢٢٤١)، وباب السَّلَم إلى أجل معلوم (٢٢٥٣).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب السَّلَم (١٦٠٤).
- وأبو داود في كتاب البيوع، باب في السلف (٣٤٦٣).
- والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في السلف في الطعام والثمر

(١٣١١)، وقال: حديث حسن صحيح.

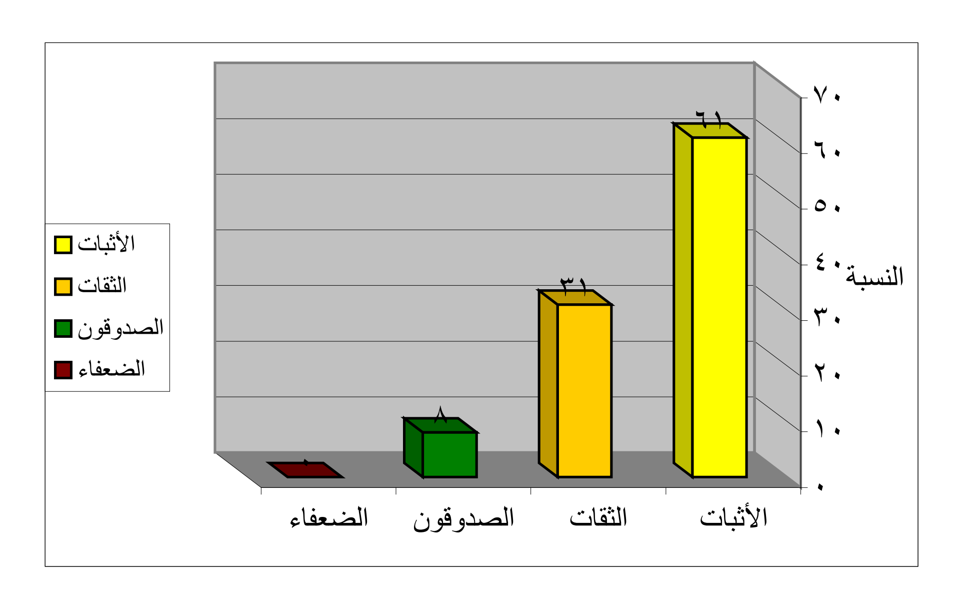
- والنسائي في كتاب البيوع، باب السلف في الثمار (٤٦١٦).
- وابن ماجه في كتاب التجارات، باب السلف في كيل معلوم (٢٢٨٠).
- والدارمي في كتاب البيوع، باب في السلف (٢٥٨٣).
- وأحمد في مسنده (١٨٧١)، و (١٩٣٨)، و(٢٥٤٤)، و(٣٣٦٠).



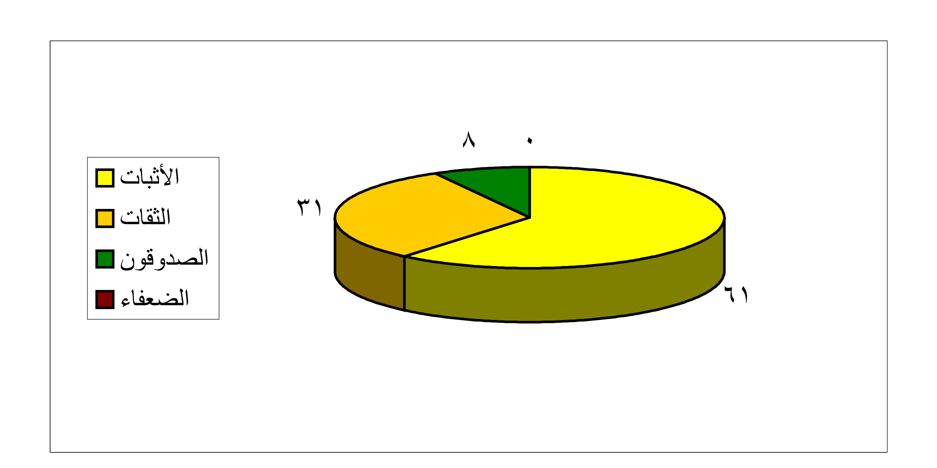
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٣	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٨	٦١٪
عدد الثقات	٤	٣١٪
عدد الصدوقين	١	٨٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

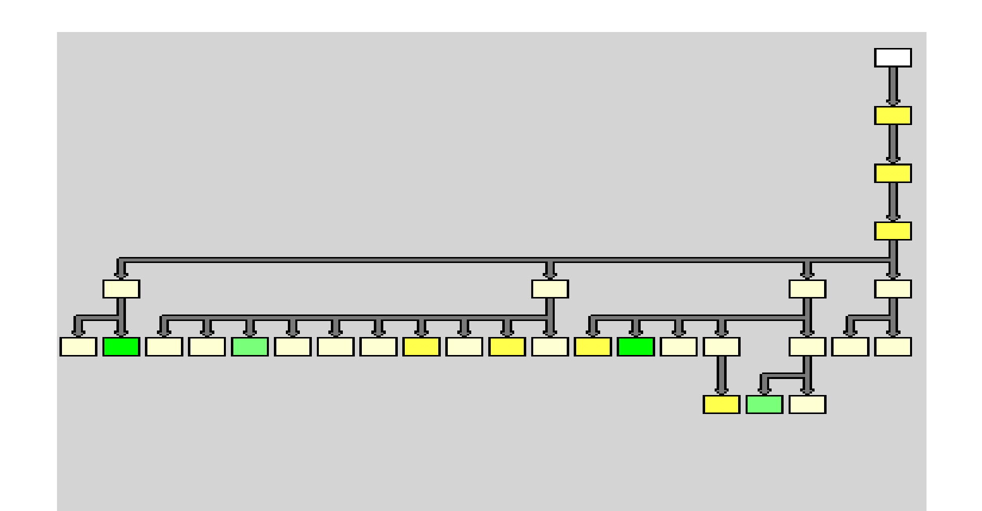
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



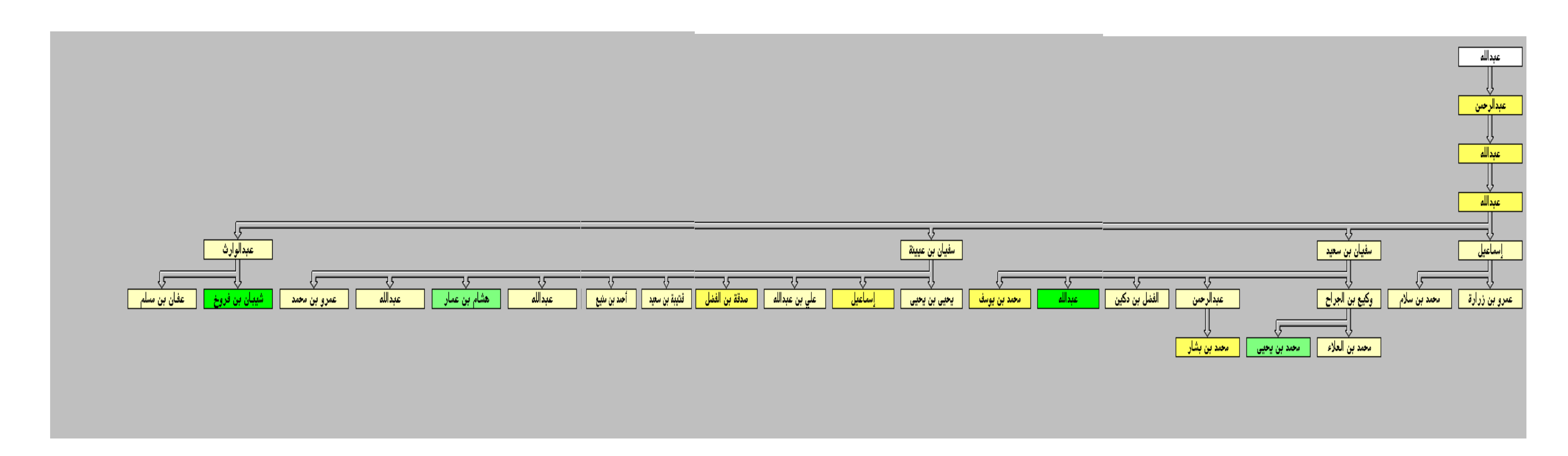
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

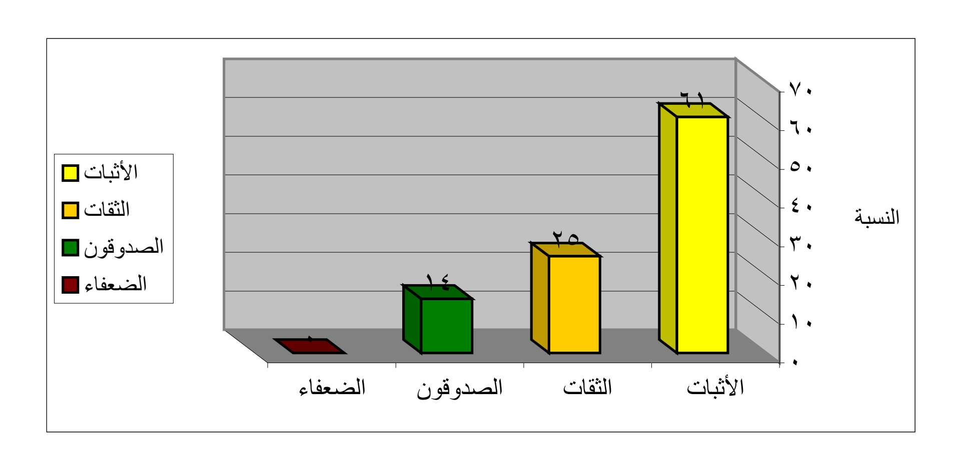
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب *الألوان*

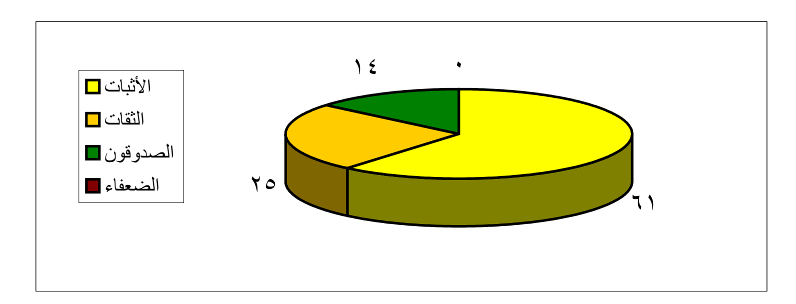


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٢٨	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٧	٪٦١
عدد الثقات	٧	٪٢٥
عدد الصدوقين	٤	٪١٤
عدد الضعفاء	–	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٦١٪)، وثقة ونسبتهم (٣١٪)، عدا راوٍ واحد فقط في مرتبة صدوق (٨٪).

١- مع وجود هذا الراوي الصدوق في إسناد حديث البخاري إلا أنه لا يعكر في صحة الحديث، وذلك لأنه لم يتفرد بالطريق الذي أخرجه وهي روايته عن سفيان بن سعيد الثوري، فقد تابعه راوٍ آخر ثقة ثبت.

٢- لم يرو الإمام البخاري لأكثر من راوٍ صدوق واحد، مع كونهم أربعة في طرق الحديث كافة يمثلون نسبة (١٤٪) من إجمالي الرواة.

٣- خلا الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة في معظم الطرق التي أخرجها، ووجود الراوي الصدوق في طريق واحد فقط لا تؤثر في صحته كما تقدم.

الحديث رقم (٤)

(حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَجَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيَّ إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا فَقَالَ الْمِسْوَرُ وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلافٍ مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلافٍ وَأَنَا أُعْطَى بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ).

تخريجه من صحيح البخاري:

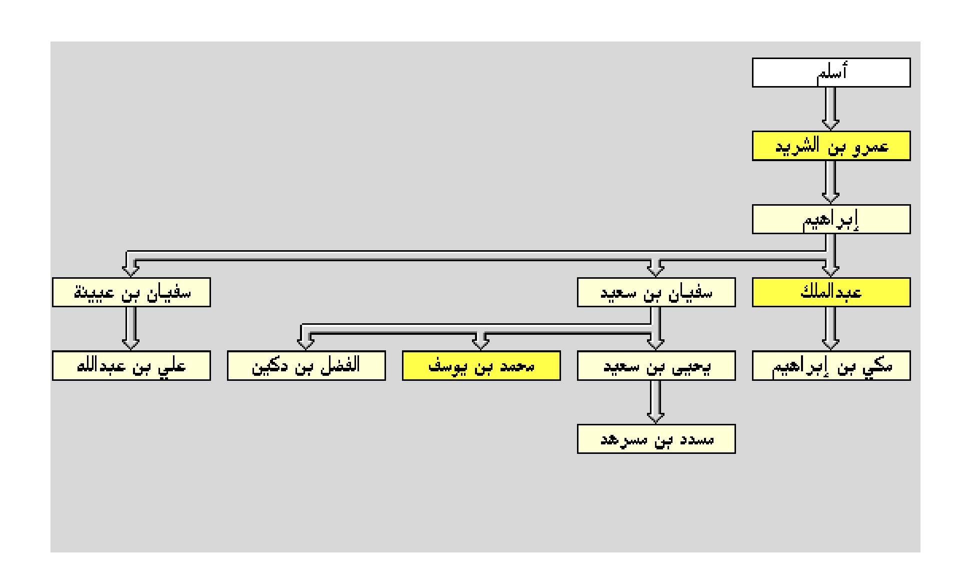
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (٢٢٥٨).

أطرافه:

كما أخرجه في كتاب الحيل، باب في الهبة والشفعة (٦٩٧٧)، و(٦٩٧٨)، وباب احتيال العامل ليهدى إليه (٦٩٨٠)، و(٦٩٨١).

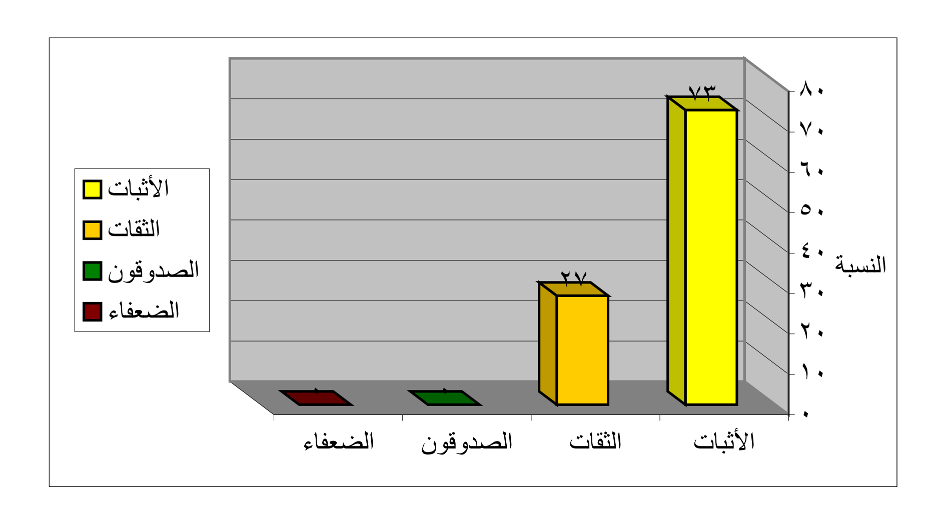
تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب الشفعة (١٦٠٨).
- وأبو داود في كتاب البيوع، باب في الشفعة (٣٥١٦).
- والنسائي في كتاب البيوع، باب ذكر الشفعة وأحكامها (٤٧٠٢).
- وابن ماجه في كتاب الأحكام، باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٨).
- وأحمد في مسنده (١٣٧٤٣)، و(١٣٩٩٤)، و(١٤٤٤٠)، و(١٤٥٨١)، و(١٤٦٧٥)، و(١٤٨٦٥).

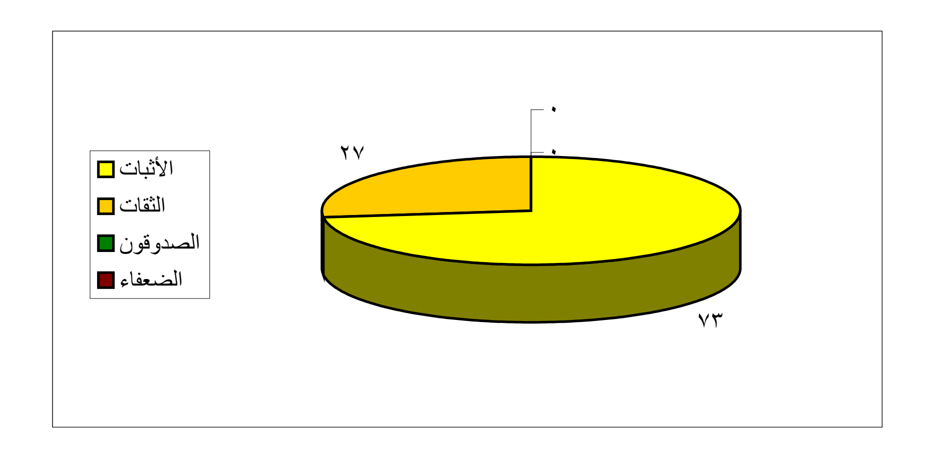


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١١	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٨	٧٣٪
عدد الثقات	٣	٢٧٪
عدد الصدوقين	–	٠٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

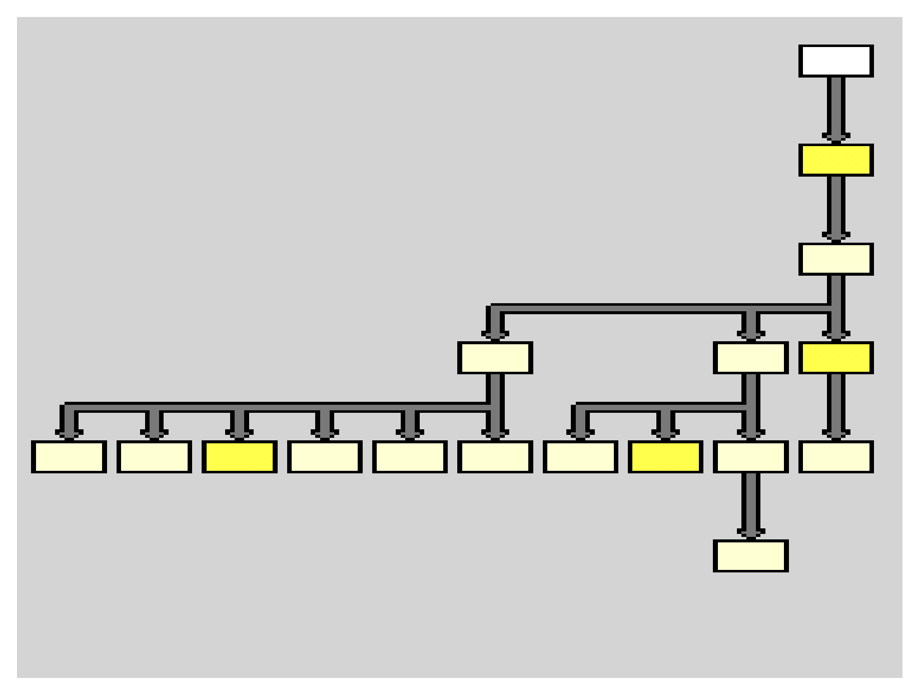
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



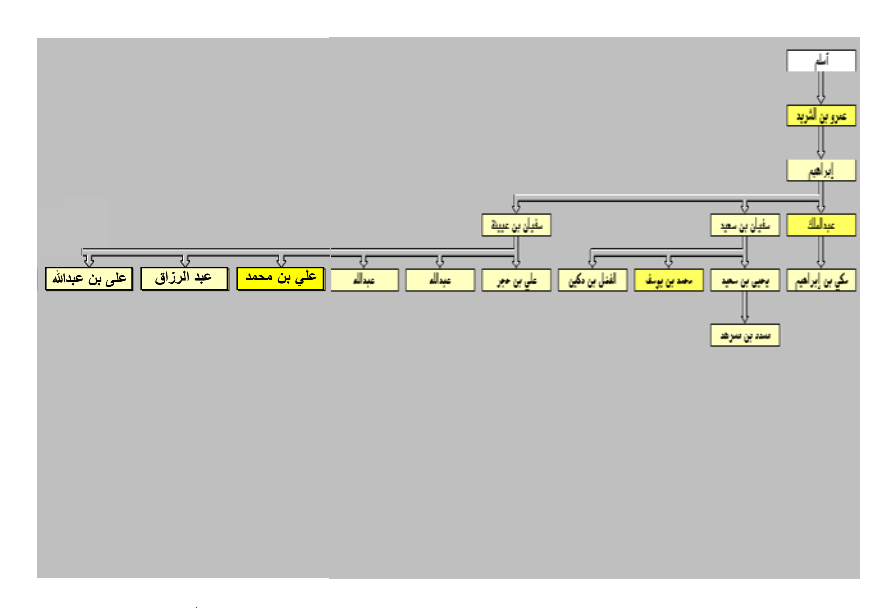
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

موضحاً بالألوان

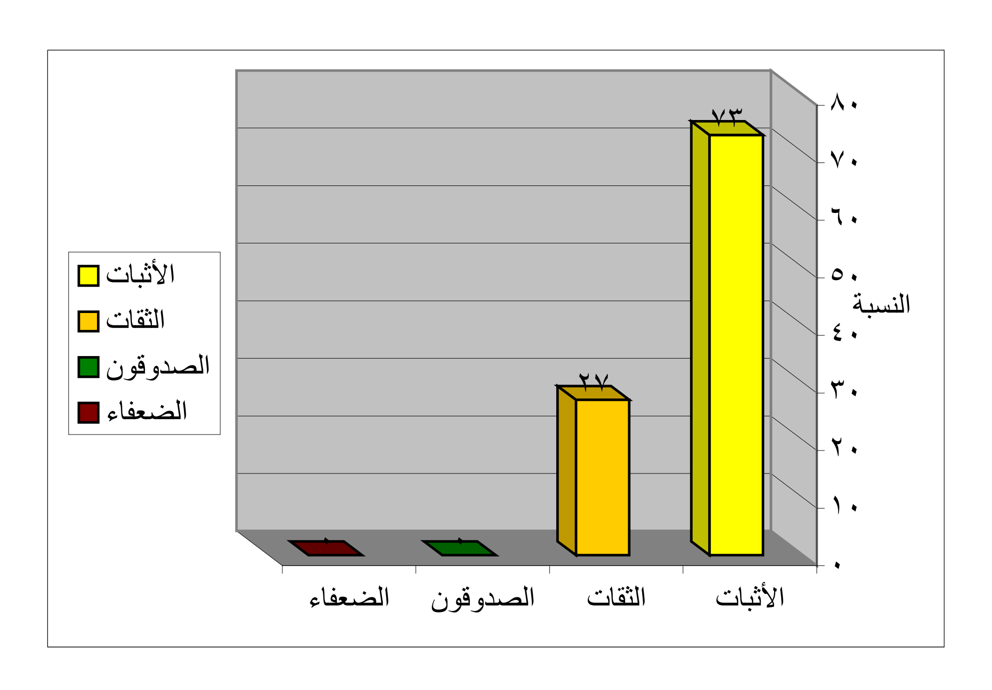
رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم



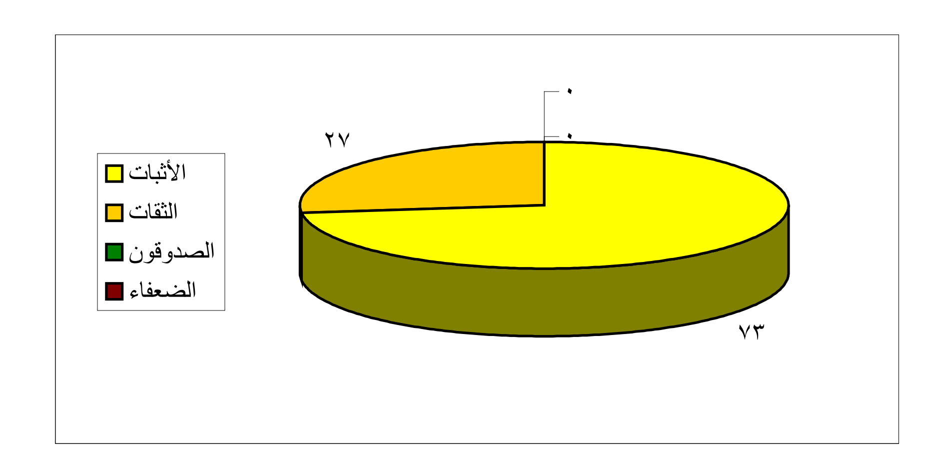
رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٥	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١١	٪٧٣
عدد الثقات	٤	٪٢٧
عدد الصدوقين	–	٪٠
عدد الضعفاء	–	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها، فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٧٣٪)، وثقة نسبتهم (٢٧٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري ولا باقي أصحاب الكتب التسعة لأحد من الرواة الصدوقين (٠٪).

٣- خلا الحديث بطرقه كافة عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة .

الحديث رقم (٥)

(حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ : لَنْ أَوْ لا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الإجارة، باب استئجار الرجل الصالح (٢٢٦١).

أطرافه:

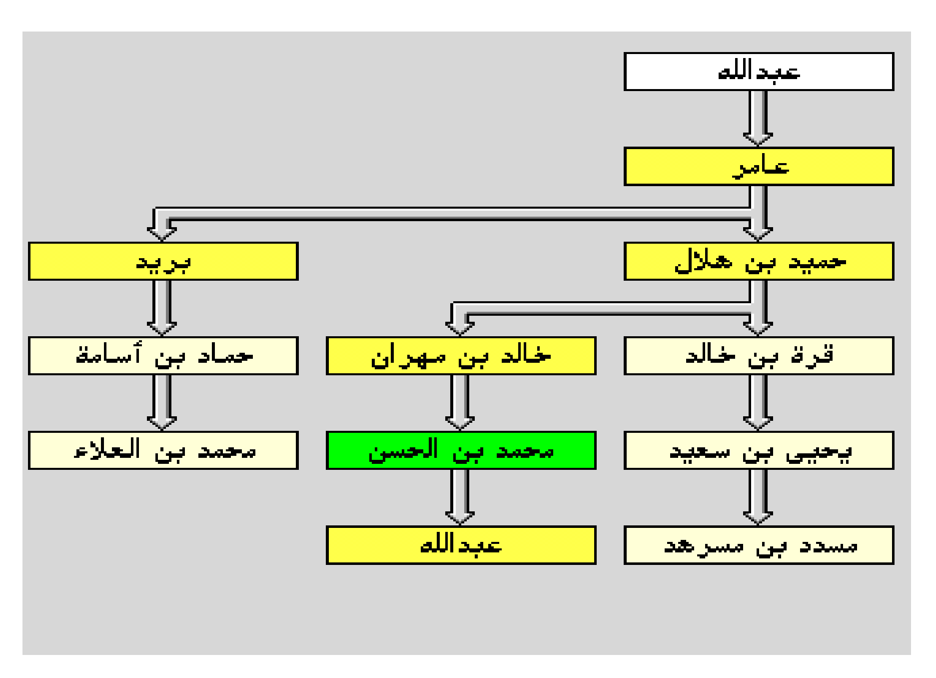
كما أخرجه في كتاب استتابة المرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم (٦٩٢٣)، وفي كتاب الأحكام، باب ما يكره من الحرص على الإمارة (٧١٤٩)، وباب الحاكم يحكم بالقتل (٧١٥٦)، و(٧١٥٧).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين (١٠٢٣).
- وأبو داود في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن (١٦٨٤).
- والنسائي في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه

(٢٥٦٠).

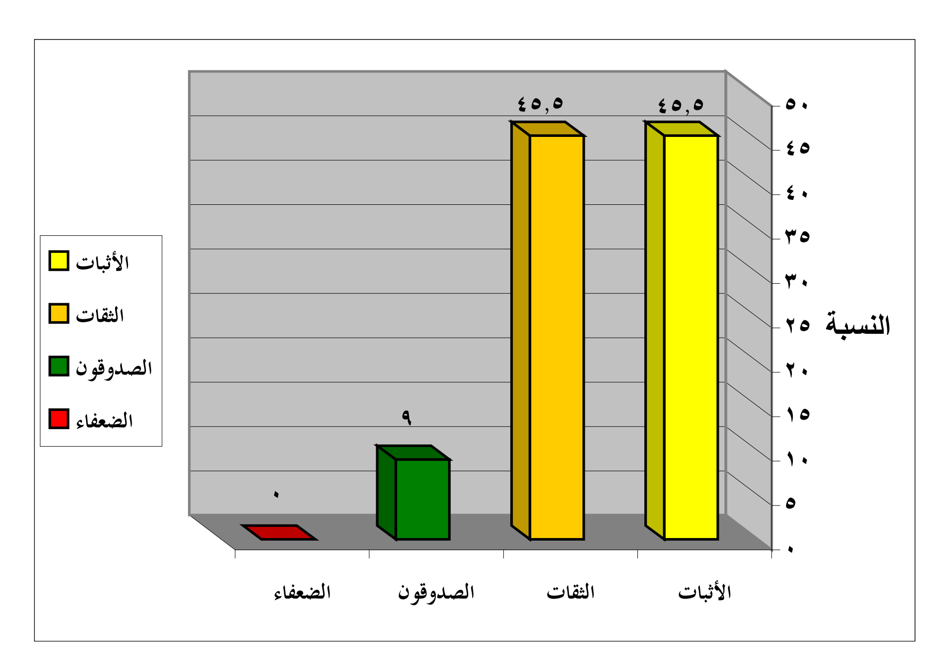
- وأحمـــــد في مســــنده (١٩٠١٨)، و(١٩١٢٧)، و(١٩١٢٨)، و(١٩١٦٣)، و(١٩٢٠٧).



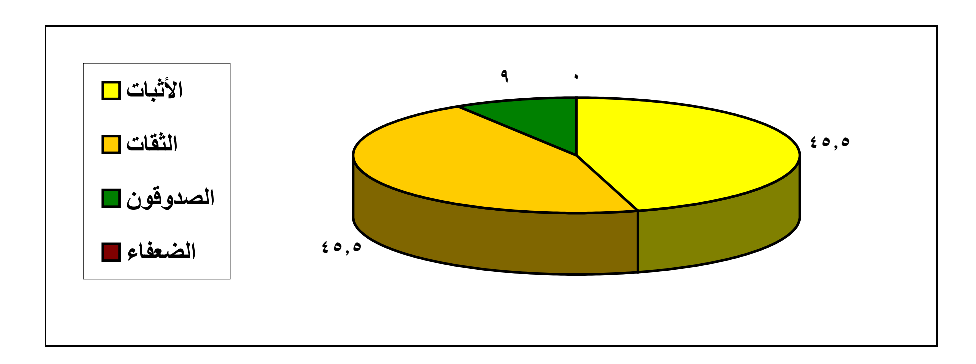
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١١	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٥	٤٥,٥٪
عدد الثقات	٥	٤٥,٥٪
عدد الصدوقين	١	٩٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

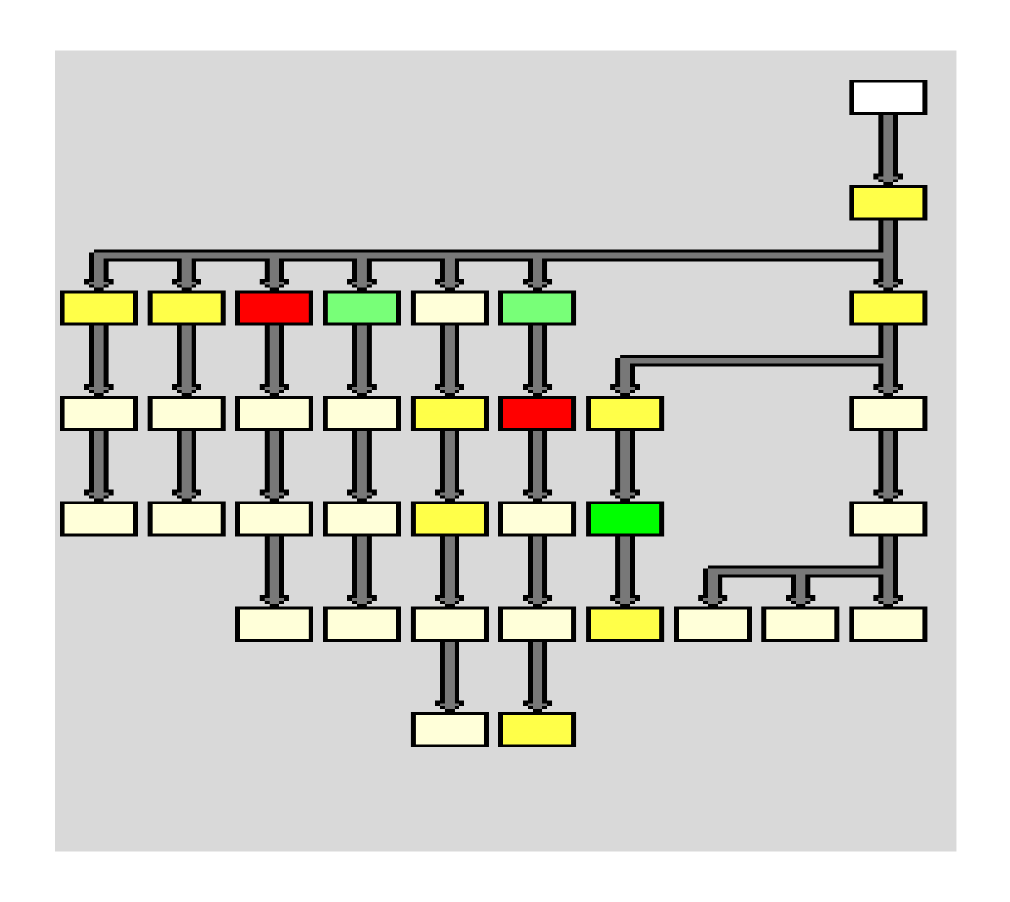
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

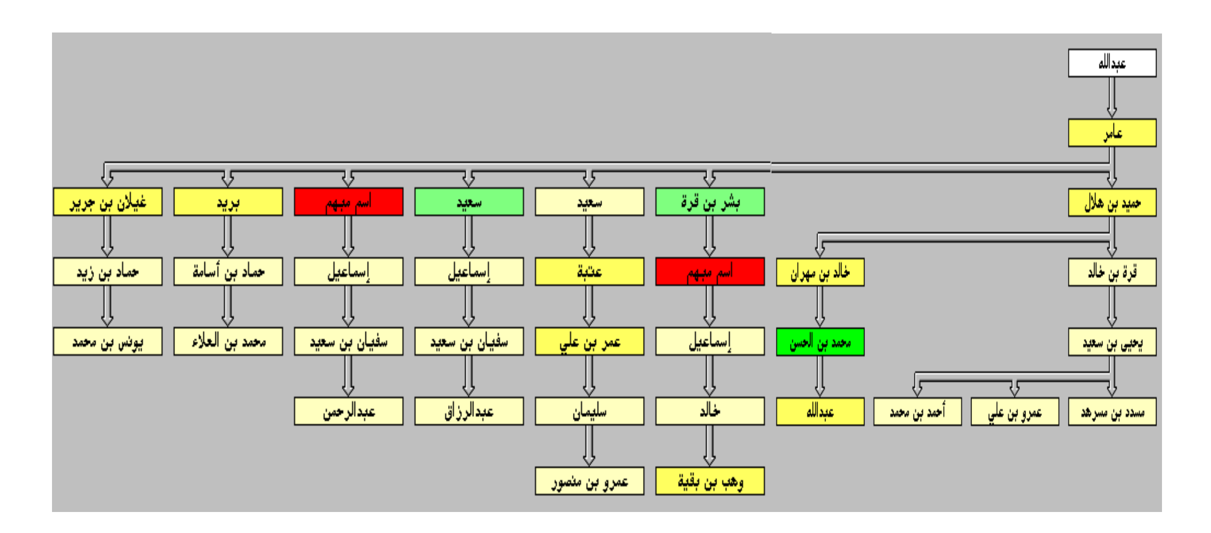


رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



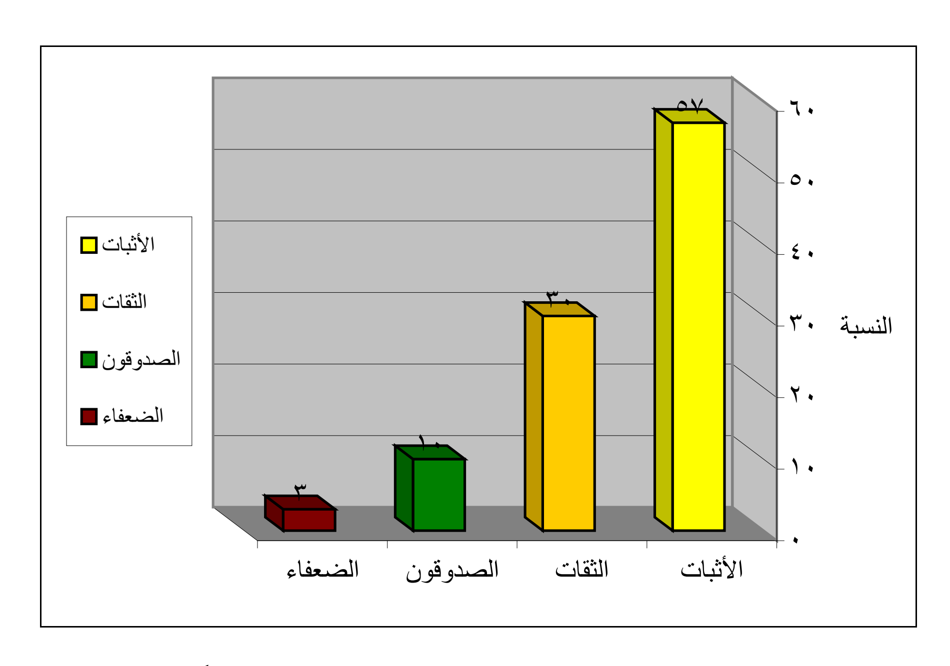
رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

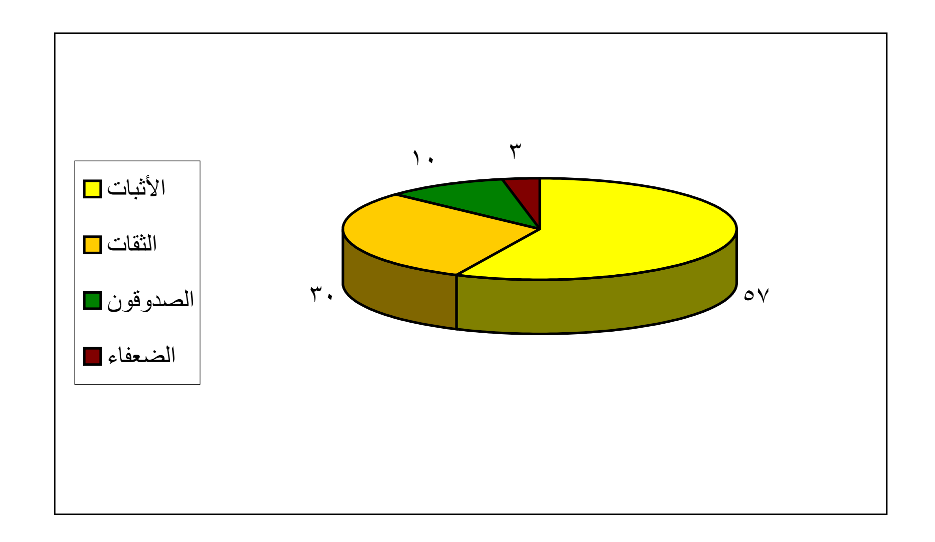


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٣٠	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٧	٪٥٧
عدد الثقات	٩	٪٣٠
عدد الصدوقين	٣	٪١٠
عدد الضعفاء	١	٪٣

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٤٥,٥٪)، وثقة ونسبتهم (٤٥,٥٪)، عدا راوٍ واحد فقط في مرتبة صدوق (٩٪).

٢- مع وجود هذا الراوي الصدوق في إسناد حديث البخاري إلا أنه لا يؤثر في صحة الحديث؛ وذلك لأنه لم يتفرد بالطريق الذي أخرجه فقد تابعه راويان ثقتان ثبتان.

٣- لم يرو الإمام البخاري لأكثر من راوٍ صدوق واحد، مع كونهم ثلاثة في طرق الحديث كافة يمثلون نسبة (١٠٪) من إجمالي الرواة.

٤- خلا الحديث عند الإمام البخاري من الرواة الضعفاء (٠٪) ، مع وجود راوٍ واحد ضعيف عند باقي أصحاب الكتب التسعة ، و يمثل نسبة (٣٪) من إجمالي الرواة .

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة في معظم الطرق التي أخرجها، ووجود الراوي الصدوق في طريق واحد فقط لا تؤثر في صحته كما تقدم.

الحديث رقم (٦)

(حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّه عَنْه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الحوالة، باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة (٢٢٨٧).

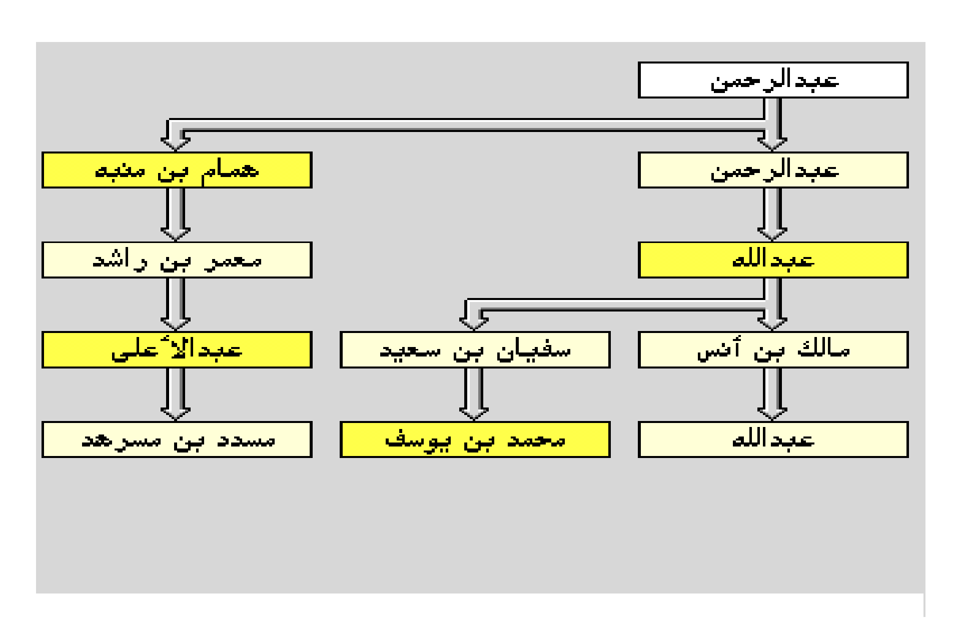
أطرافه:

كما أخرجه في الكتاب ذاته، باب إذا أحال على مليء فليس له رد (٢٢٨٨)، وفي كتاب الاستقراض، باب مطل الغني ظلم (٢٤٠٠).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم مطل الغني (١٥٦٤).
- وأبو داود في كتاب البيوع، باب في المطل (٣٣٤٥).
- والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم (١٣٠٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

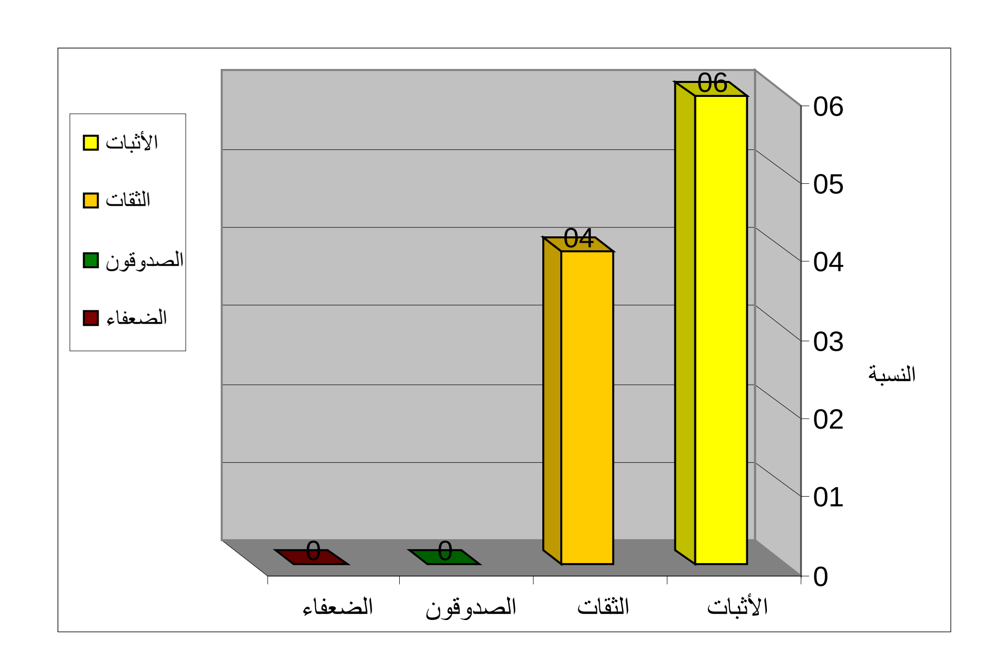
- والنسائي في كتاب البيوع، باب مطل الغني (٤٦٨٨)، وباب الحوالة (٤٦٩١).
- وابن ماجه في كتاب الأحكام، باب الحوالة (٢٤٠٣).
- والدارمي في كتاب البيوع، باب في مطل الغني ظلم (٢٥٨٦).
- ومالك في الموطأ، كتاب البيوع، باب جامع الدين والحول (١٣٧٩).
- وأحمد في مسنده (٧٢٩١)، و(٢٧٧٧٨)، و(٧٤٨٨)، و(٢٧٣٩٢)، و(٨٦٧٩)، و(٨٧١٥)، و(٢٧٢٣٩)، و(٩٦٧٦).



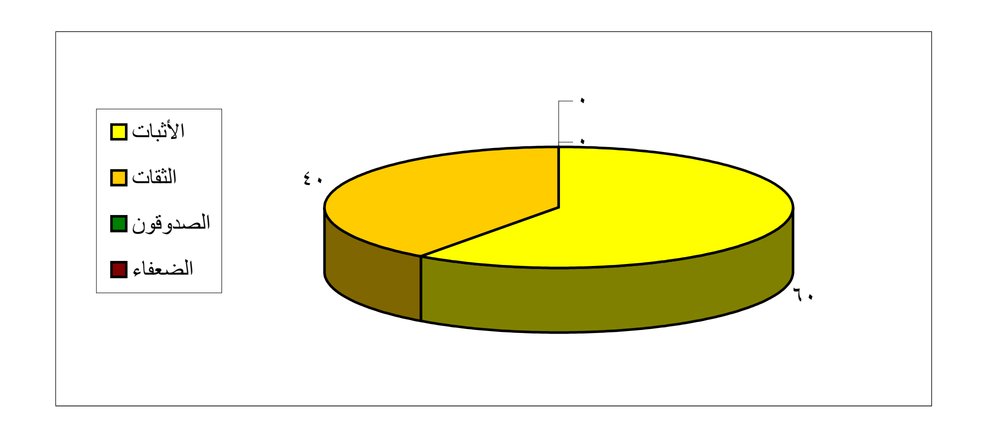
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٠	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	٦	٪٦٠
عدد الثقات	٤	٪٤٠
عدد الصدوقين	٠	٪٠
عدد الضعفاء	٠	٪٠

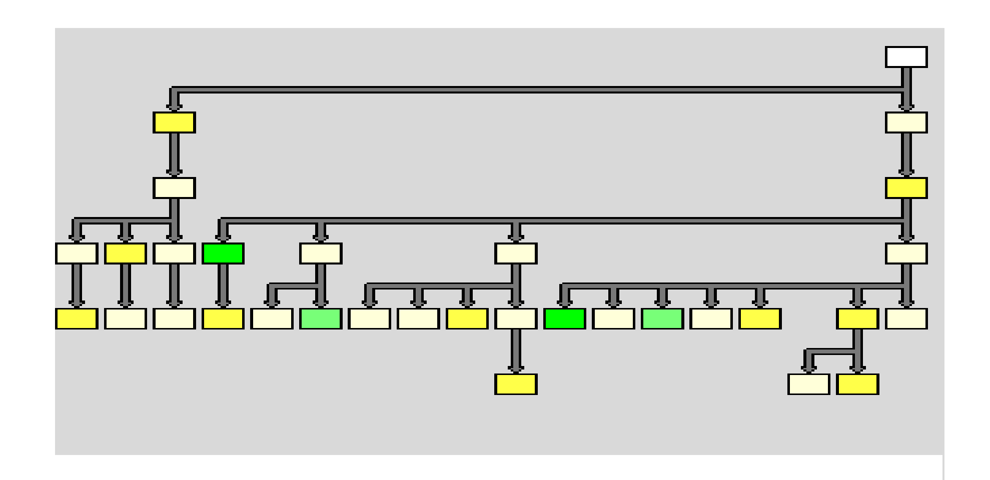
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



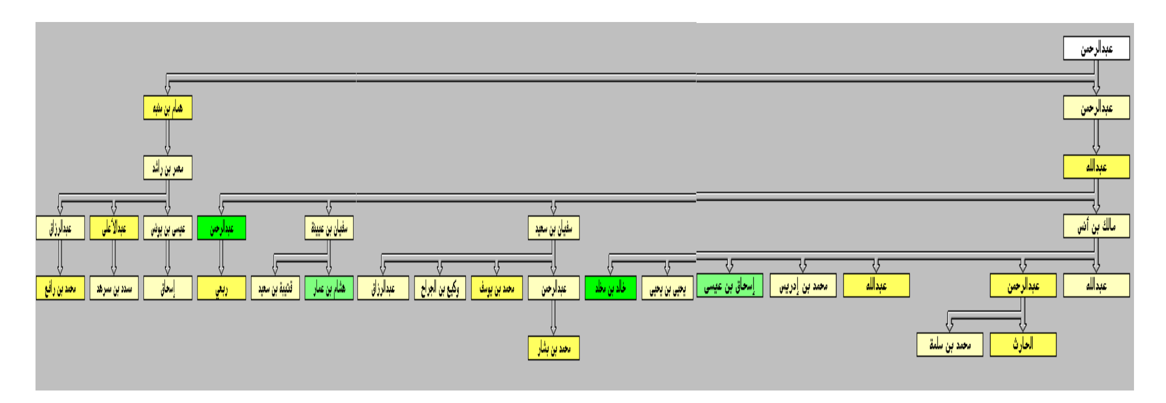
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

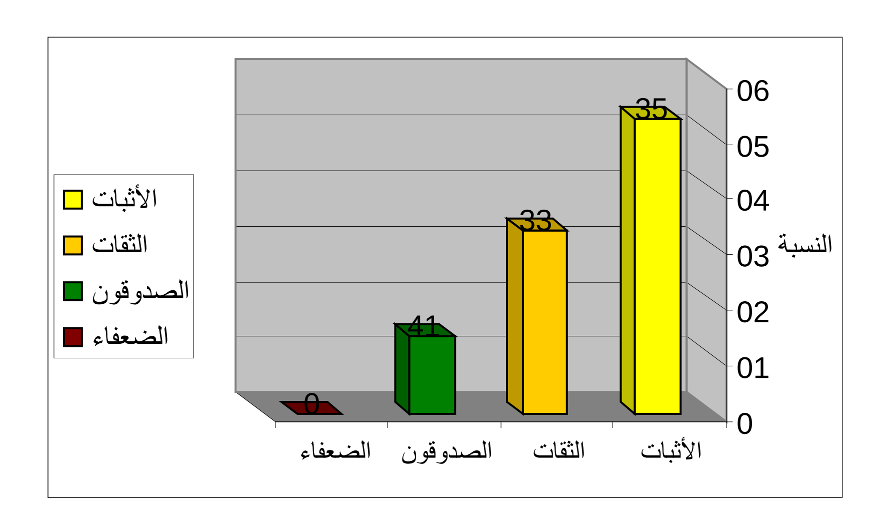
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

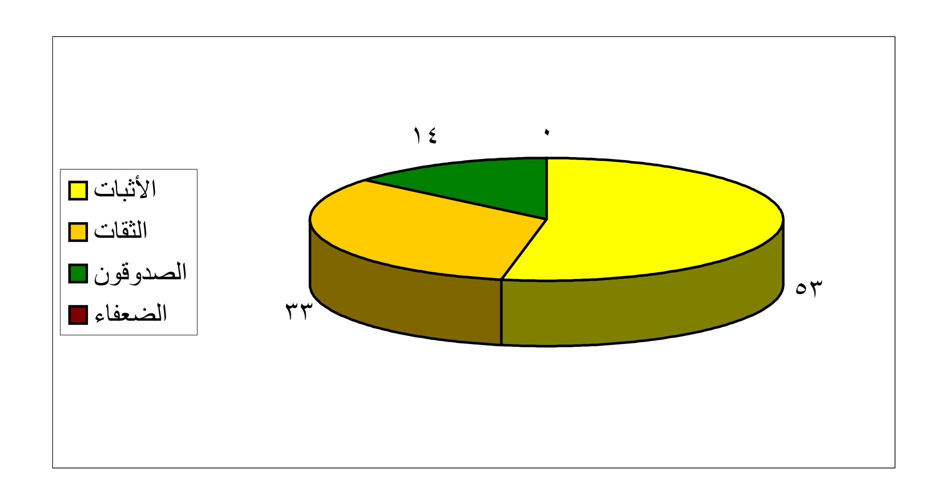


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٣٠	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٦	٪٥٣
عدد الثقات	١٠	٪٣٣
عدد الصدوقين	٤	٪١٤
عدد الضعفاء	٠	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها، فجميع رواتها بين ثقة ثبت وثقة، بل غلبت نسبة الثقات الأثبات (٦٠٪) على نسبة الثقات (٤٠٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين بلغت نسبتهم في طرق الحديث كافة في الكتب التسعة (١٤٪).

٣- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الضعفاء.

٤- وجود الرواة الصدوقين في الطرق كافة لم تؤثر في صحة الحديث عند الإمام البخاري.

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة، مما يزيدنا تأكيداً بأن كتابه أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى.

الحديث رقم (٧)

(حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَوَا فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُاللَّهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ).

تخريجه من صحيح البخاري:

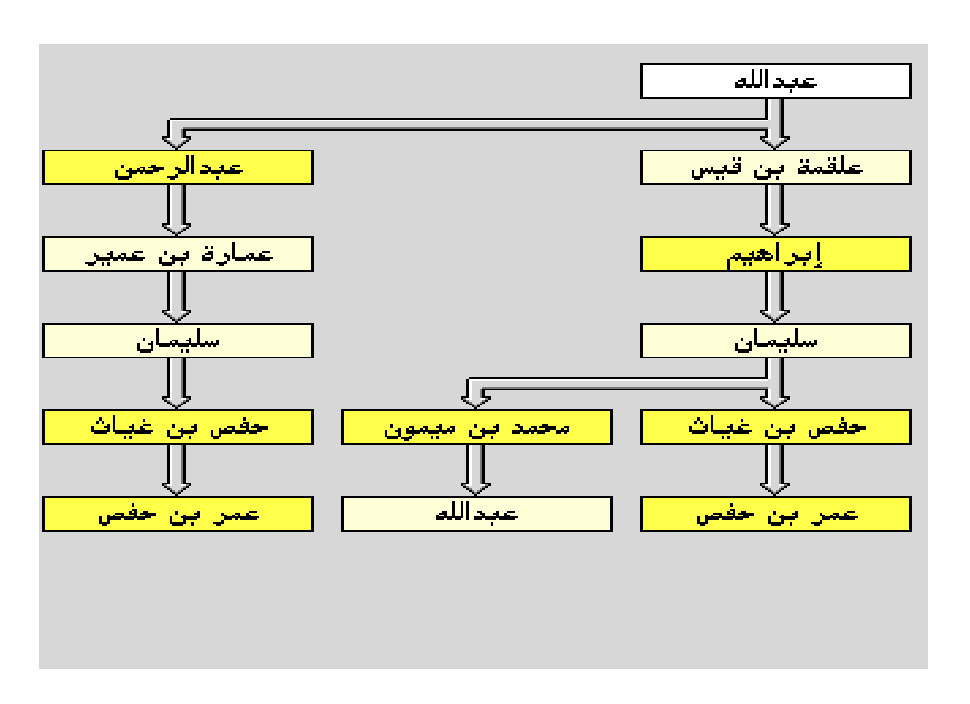
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب قول النبيﷺ " من استطاع منكم الباءة فليتزوج" (٥٠٦٥).

أطرافه:

كما أخرجه في كتاب الصوم، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة (١٩٠٥)، وفي كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم (٥٠٦٦).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

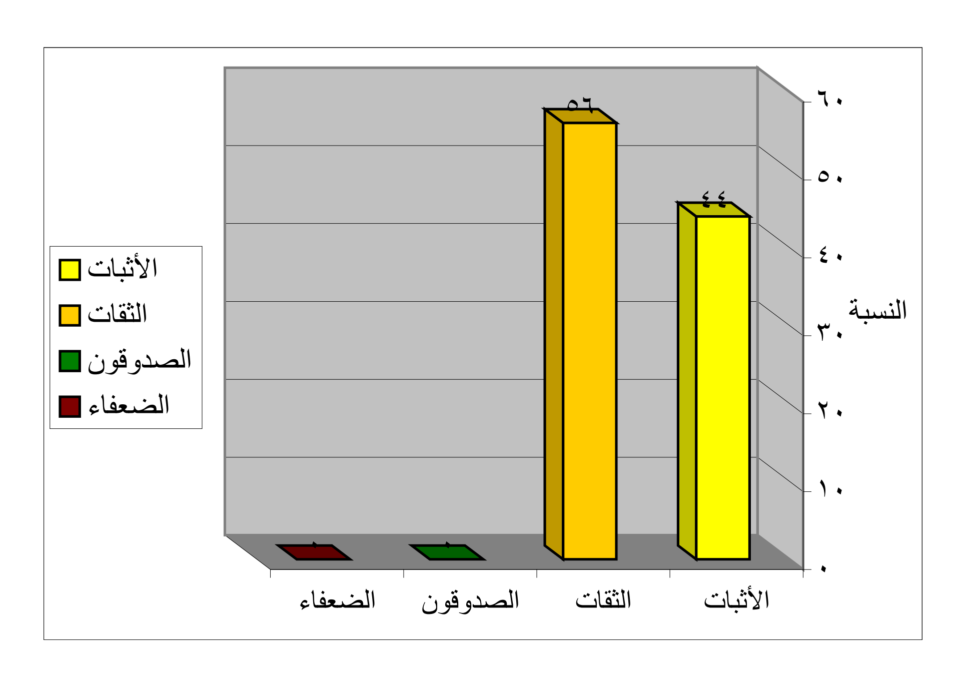
- وأخرجه مسلم في كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه (١٤٠٠).
- وأبو داود في كتاب النكاح، باب التحريض على النكاح (٢٠٤٦).
- والترمذي في كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج (١٠٨١)، وقال: حديث حسن صحيح.
- والنسائي في كتاب الصيام، باب فضل الصيام (٢٢٣٩)، و(٢٢٤٠)، و(٢٢٤١)، و(٢٢٤٢)، و(٢٢٤٣)، وفي كتاب النكاح، باب الحث على النكاح (٣٢٠٧)، (٣٢٠٨)، و(٣٢٠٩)، و(٣٢١١).
- وابن ماجه في كتاب النكاح، باب النهي عن التبتل (١٨٤٥).
- والدارمي في كتاب النكاح، باب من كان عنده طول فليتزوج (٢١٦٥)، و(٢١٦٦).
- وأحمد في مسنده (٣٥٨١)، و(٤٠١٣)، و(٤٠٢٥)، و(٤١٠١)، و(٤٢٥٩).



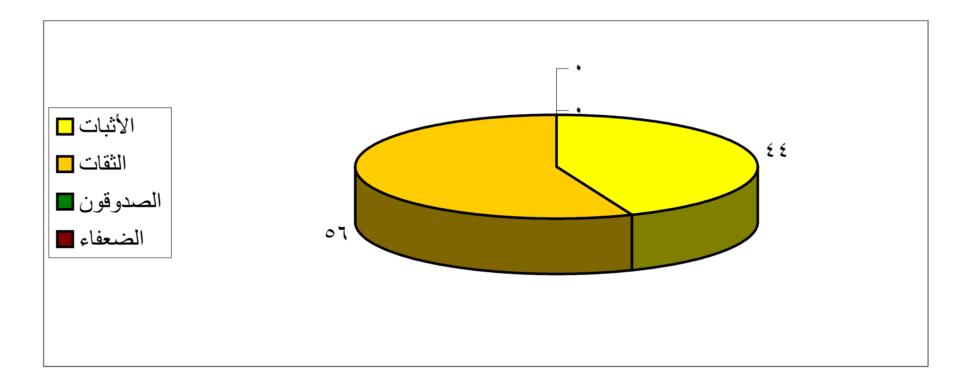
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٩	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٤	٤٤٪
عدد الثقات	٥	٥٦٪
عدد الصدوقين	–	٠٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

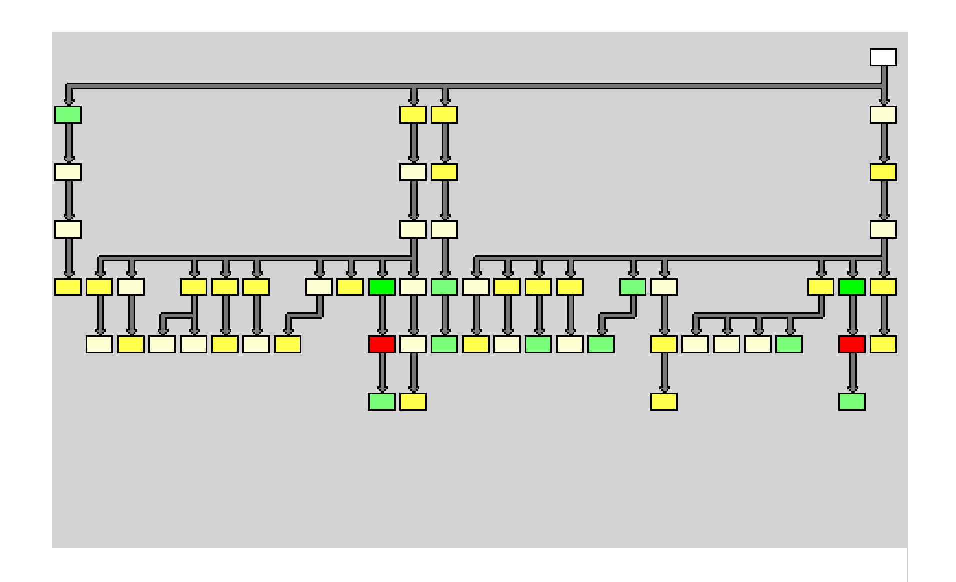
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

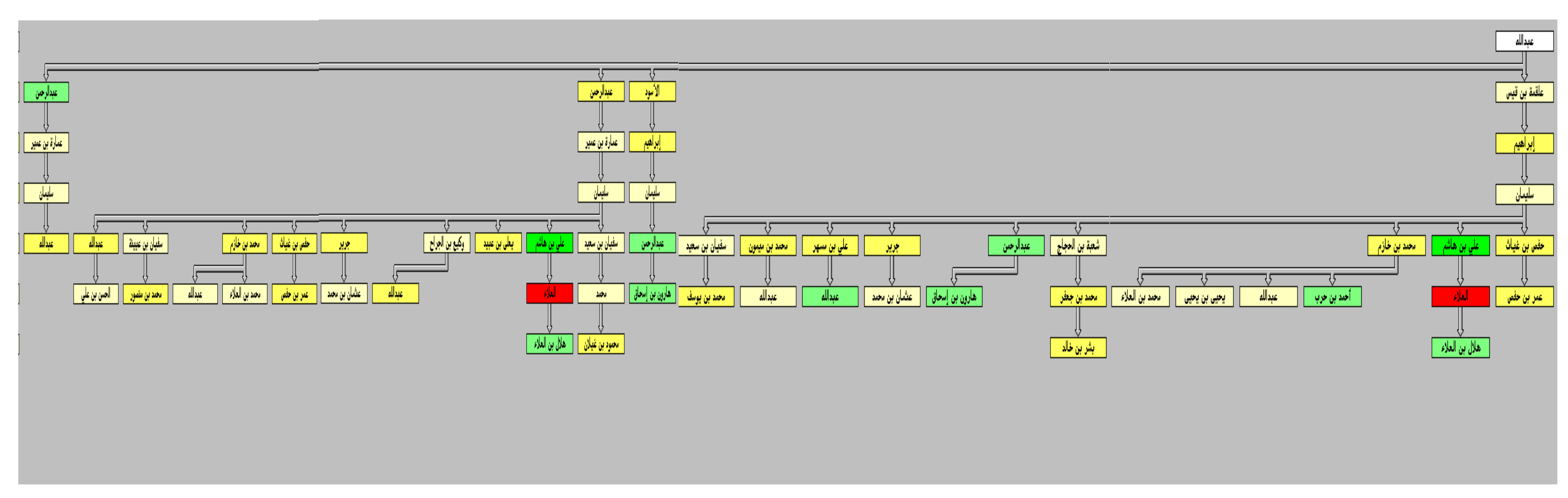


رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



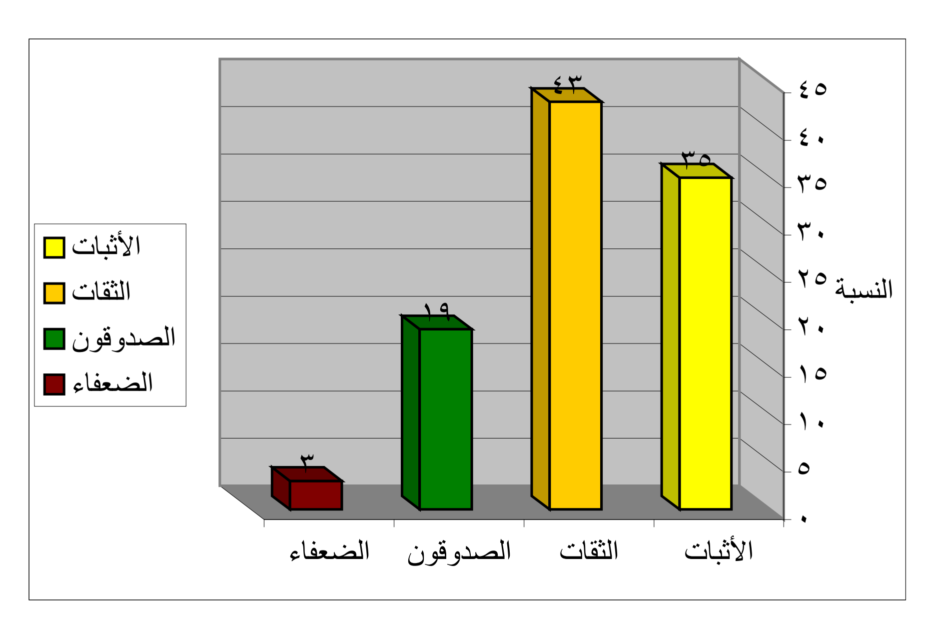
رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

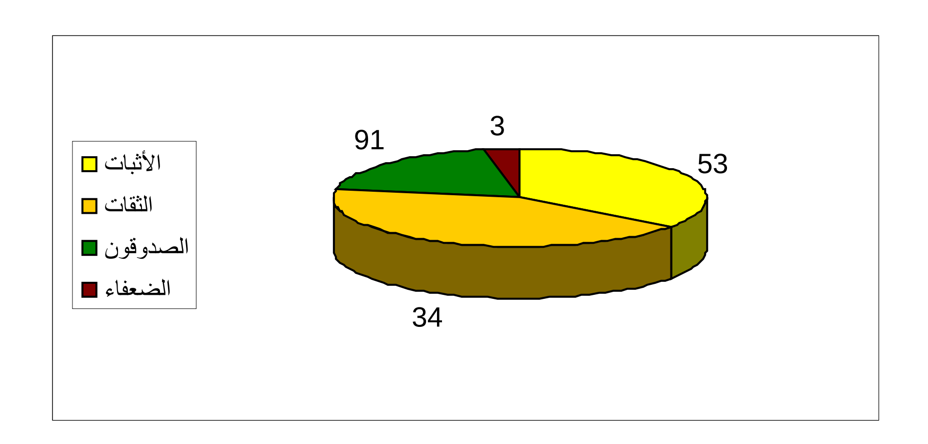


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٣٧	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٣	٪٣٥
عدد الثقات	١٦	٪٤٣
عدد الصدوقين	٧	٪١٩
عدد الضعفاء	١	٪٣

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٤٤٪)، وثقة ونسبتهم (٥٦٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين بلغت نسبتهم عند باقي أصحاب الكتب التسعة (١٩٪).

٣- خلا الحديث بطرقه كافة عند الإمام البخاري من الرواة الضعفاء الذين بلغت نسبتهم عند باقي أصحاب الكتب التسعة (٣٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة.

الحديث رقم (٨)

(حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِي اللَّه عَنْهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب الشغار (٥١١٢).

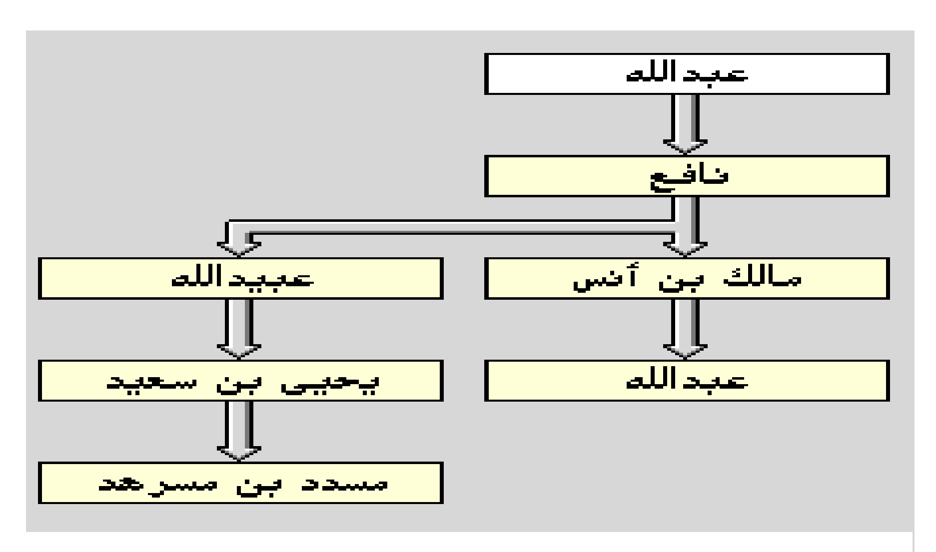
أطرافه:

كما أخرجه في كتاب الحيل، باب الحيلة في النكاح (٦٩٦٠).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب النكاح، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه (١٤١٥).
- وأبو داود في كتاب النكاح، باب في الشغار (٢٠٧٤).
- والترمذي في كتاب النكاح، باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار (١١٢٤)، وقال: حديث حسن صحيح.
- والنسائي في كتاب النكاح، باب الشغار (٣٣٣٤)، وباب تفسير الشغار (٣٣٣٧).
- وابن ماجه في كتاب النكاح، باب النهي عن الشغار (١٨٨٣).

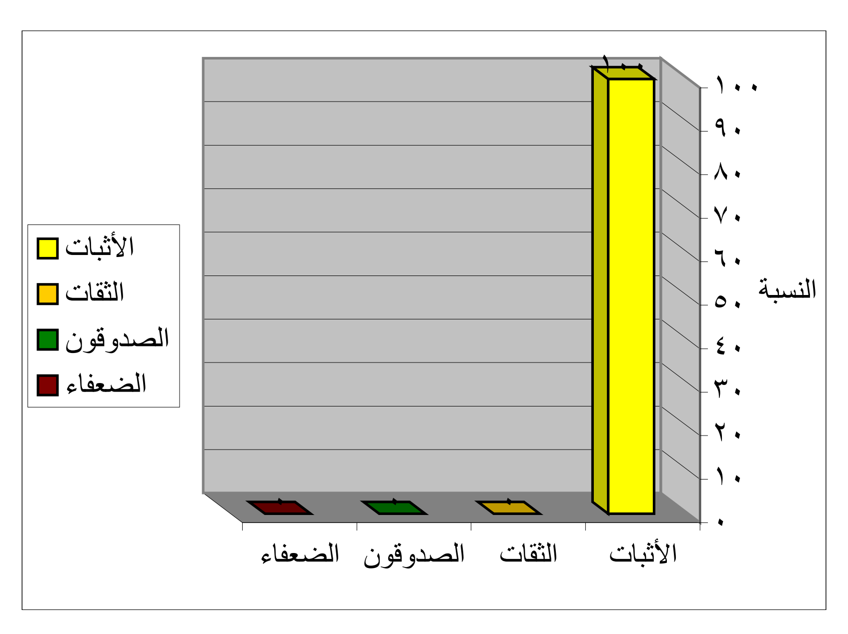
- والدارمي في كتاب النكاح، باب في النهي عن الشغار (٢١٨٠).
- ومالك في كتاب النكاح، باب جامع ما لا يجوز من النكاح (١١٣٤).
- وأحمد في مسنده (٤٥١٢)، و(٤٦٧٨)، و(٤٨٩٩)، و(٥٢٦٧)، و(٥٦٢٢).



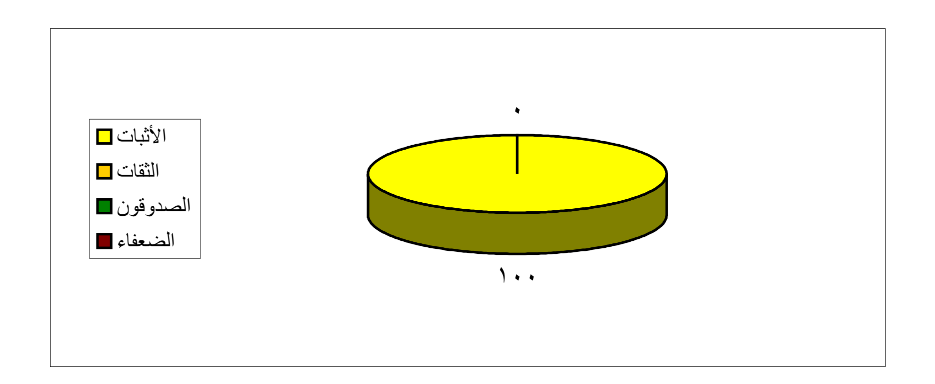
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٦	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٦	١٠٠٪
عدد الثقات	–	٠٪
عدد الصدوقين	–	٠٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

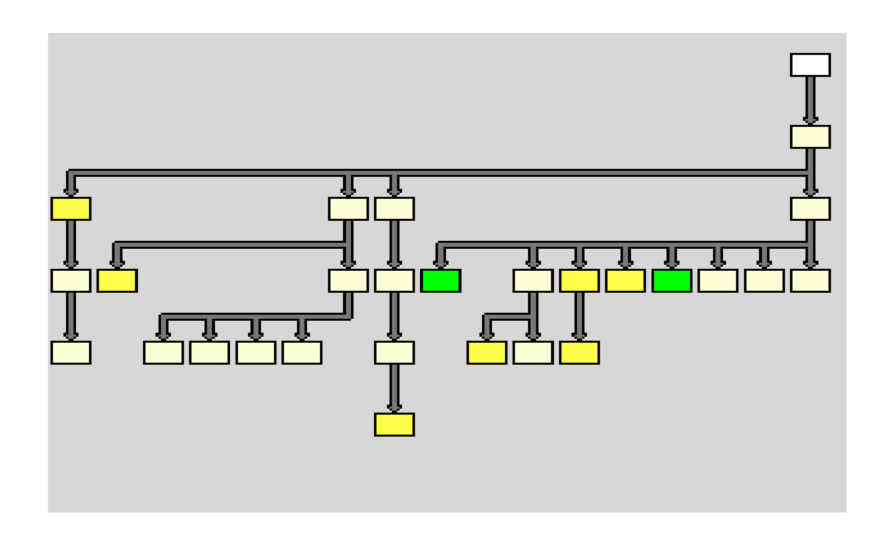
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



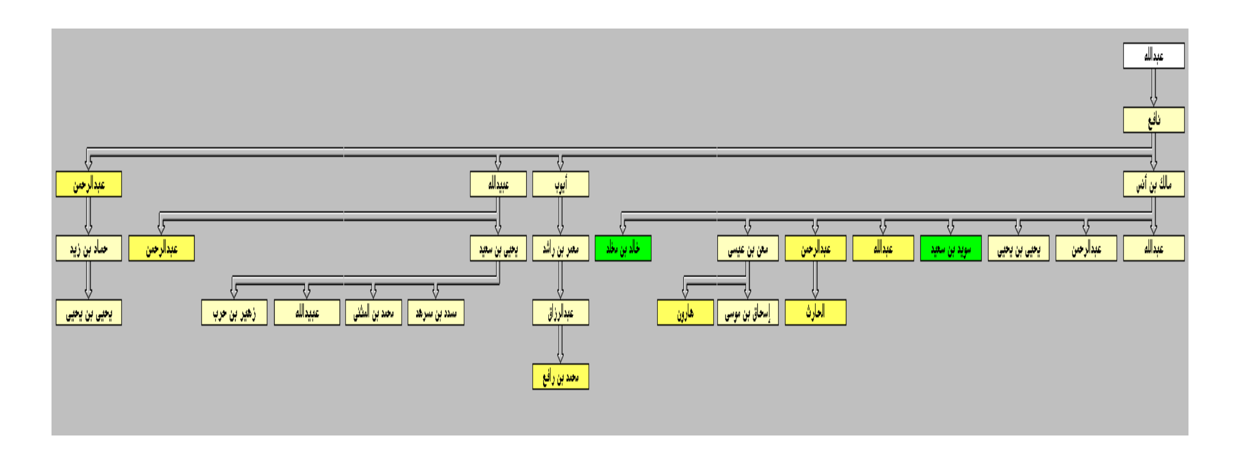
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

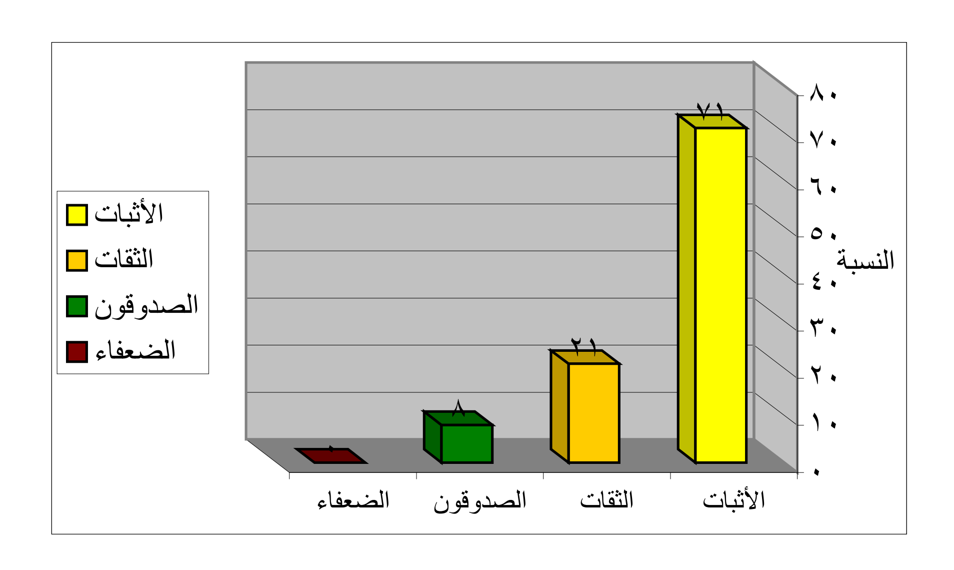
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

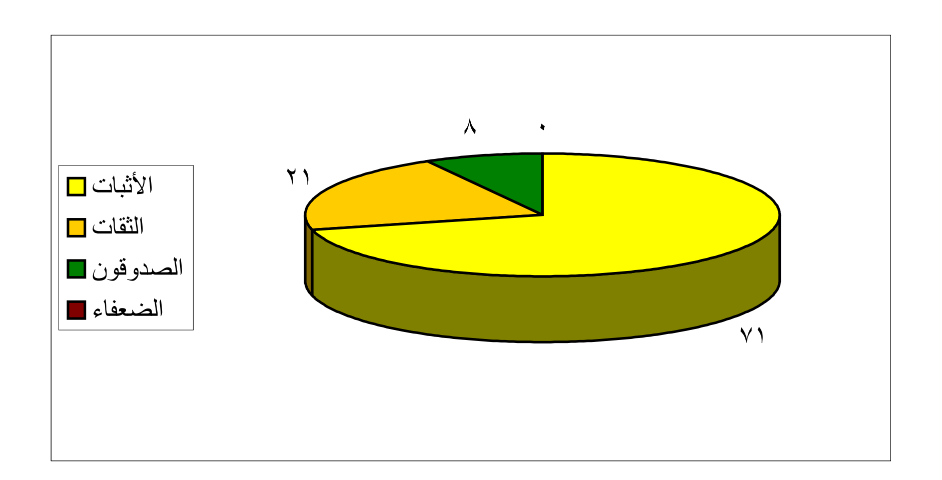


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٢٤	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٧	٪٧١
عدد الثقات	٥	٪٢١
عدد الصدوقين	٢	٪٨
عدد الضعفاء	–	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته ثقات أثبات ونسبتهم (١٠٠٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين أخرج لهم باقي أصحاب الكتب التسعة ونسبتهم (٨٪).

٣- خلا الحديث بطرقه كافة عند الإمام البخاري من الرواة الضعفاء الذين بلغت نسبتهم عند باقي أصحاب الكتب التسعة (٣٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة.

الحديث رقم (٩)

(حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ لابنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب نهي رسول اللهﷺ عن نكاح المتعة آخراً (٥١١٥).

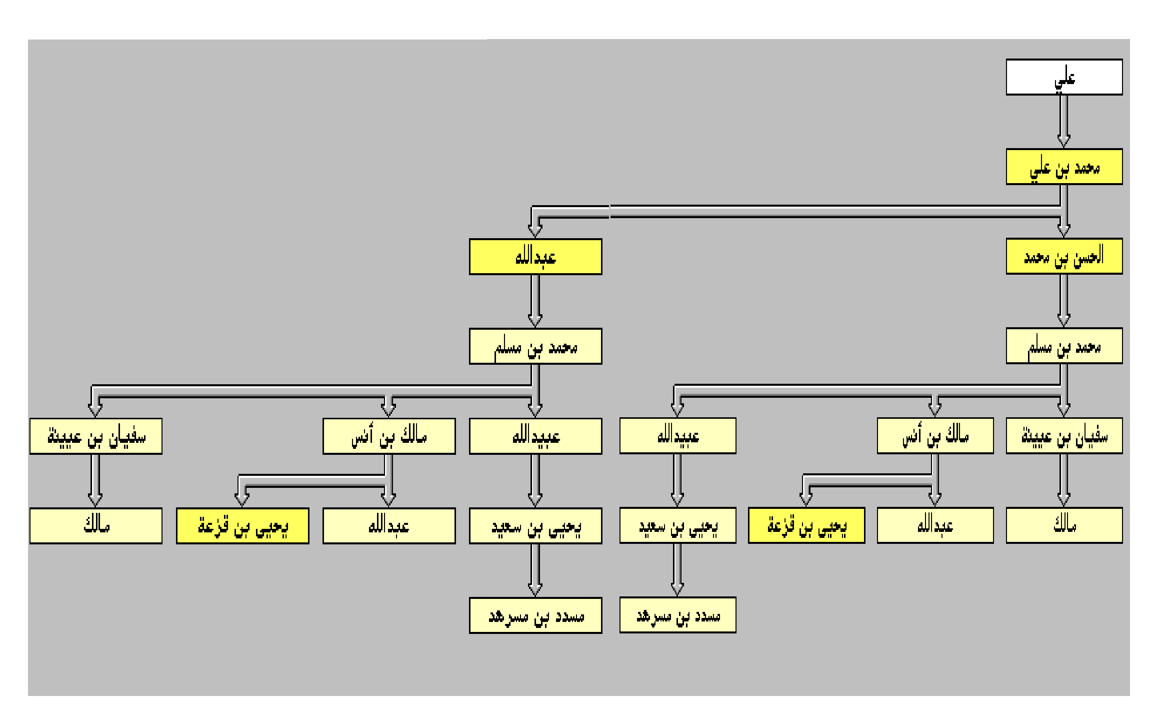
أطرافه:

كما أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤٢١٦)، وفي كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية (٥٥٢٣)، وفي كتاب الحيل، باب الحيلة في النكاح (٦٩٦١).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب النكاح، باب نكاح المتعة (١٤٠٧).
- والترمذي في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية (١٧٩٤)، وقال: حديث حسن صحيح.

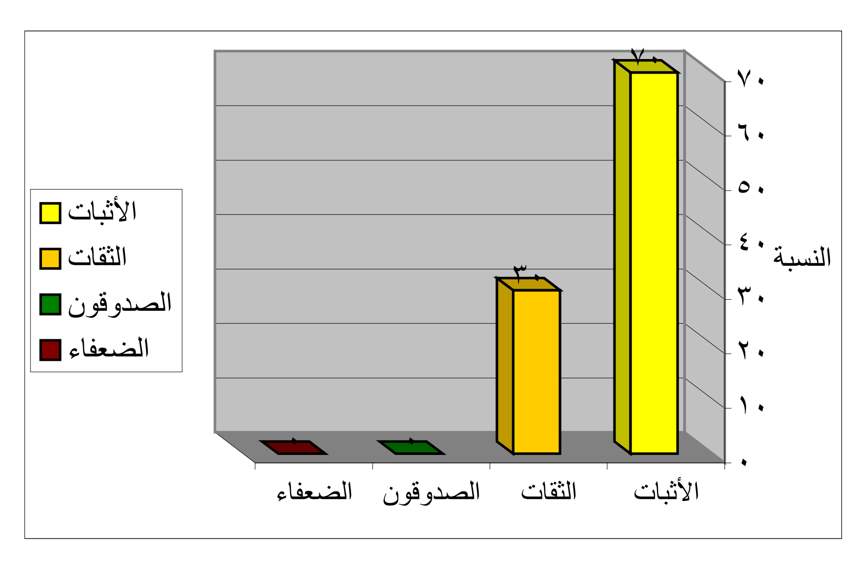
- والنسائي في كتاب النكاح، باب تحريم المتعة (٣٣٦٥)، و(٣٣٦٦)، وفي كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية (٤٣٣٤).
- وابن ماجه في كتاب النكاح، باب النهي عن نكاح المتعة (١٩٦١).
- والدارمي في كتاب الأضاحي، باب في لحوم الحمر الأهلية (١٩٩٠).
- وأحمد في مسنده (٥٩٣)، و(٨١٤)، و(١٢٠٧).



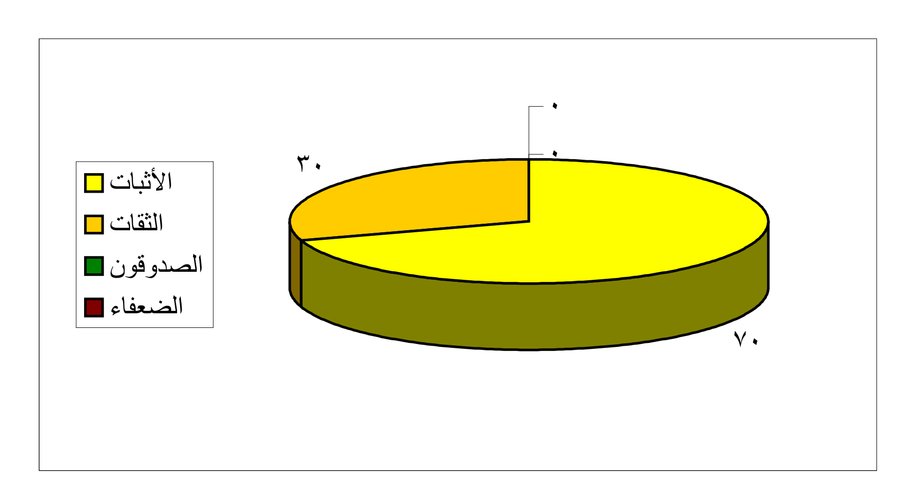
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٠	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	٧	٪٧٠
عدد الثقات	٣	٪٣٠
عدد الصدوقين	–	٪٠
عدد الضعفاء	–	٪٠

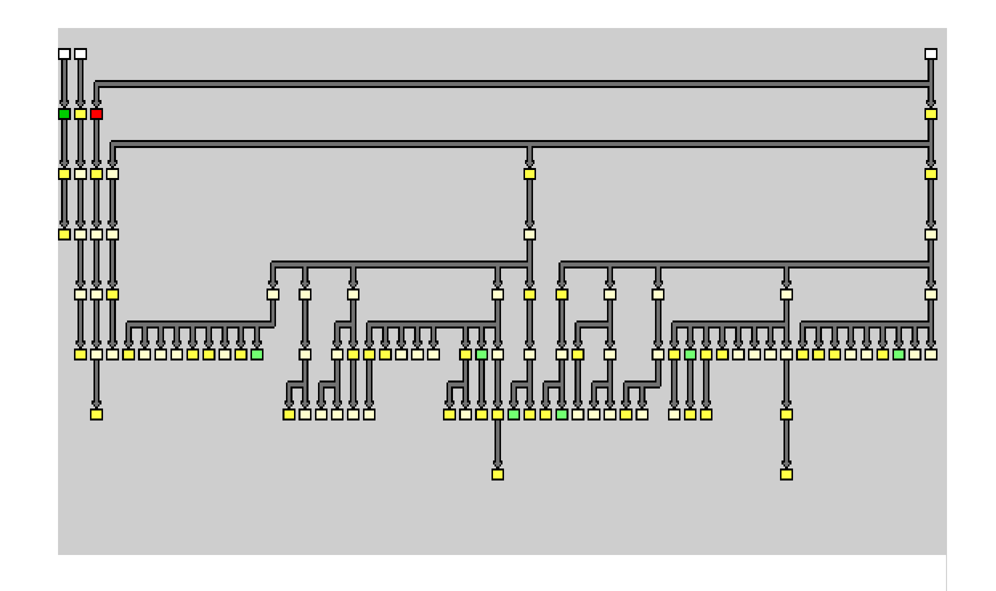
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

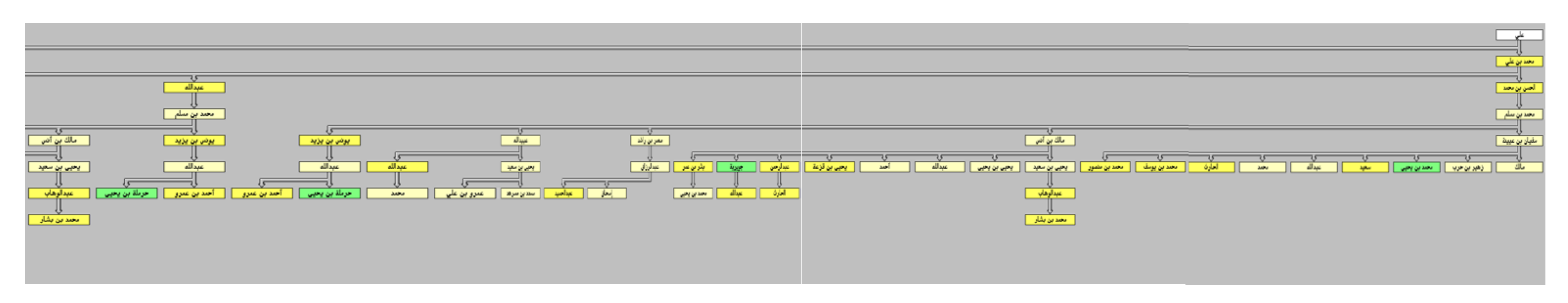


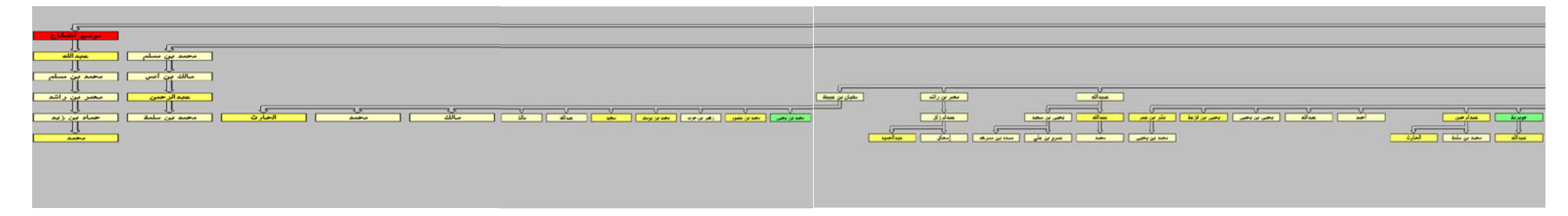
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة
موضحاً بالألوان

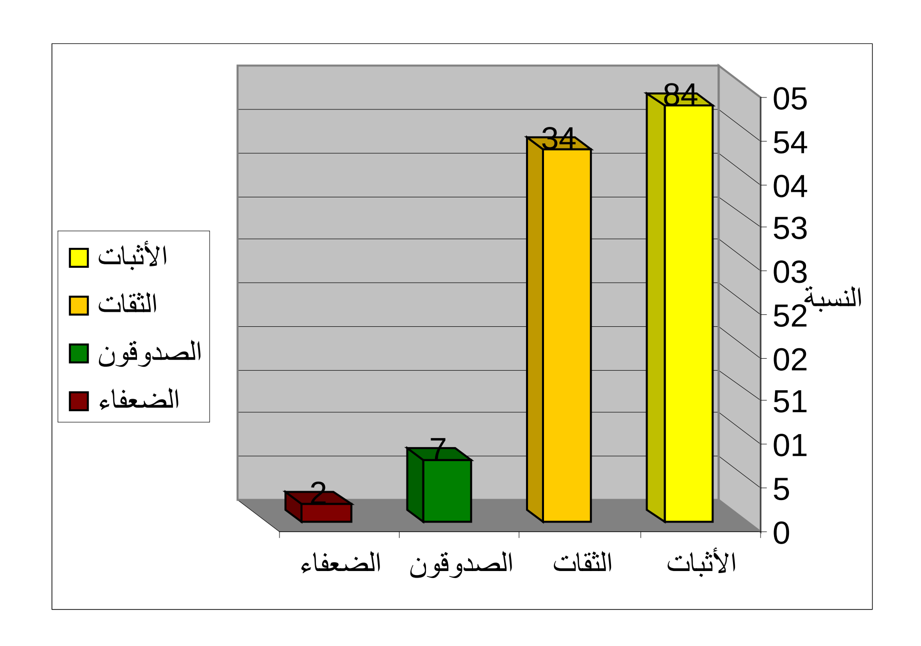
رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان



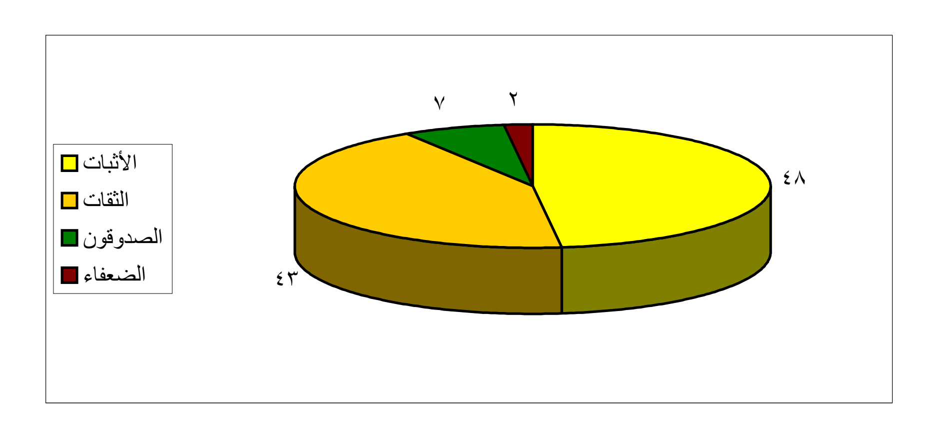


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٤٢	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	٢٠	٪٤٨
عدد الثقات	١٨	٪٤٣
عدد الصدوقين	٣	٪٧
عدد الضعفاء	١	٪٢

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٧٠٪)، وثقة ونسبتهم (٣٠٪).

٢- لم يخرج الإمام البخاري لأحد من الرواة الصدوقين الذين أخرج لهم باقي أصحاب الكتب التسعة، ونسبتهم (٧٪).

٣- خلا الحديث بطرقه كافة عند الإمام البخاري من الرواة الضعفاء الذين أخرج لهم باقي أصحاب الكتب التسعة، ونسبتهم (٢٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة.

الحديث رقم (١٠)

(قَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح ٥١٢٧ وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ، كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا. فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَاطَ بِهِ، وَدُعِيَ ابْنَهُ لايَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ).

تخريجه من صحيح البخاري:

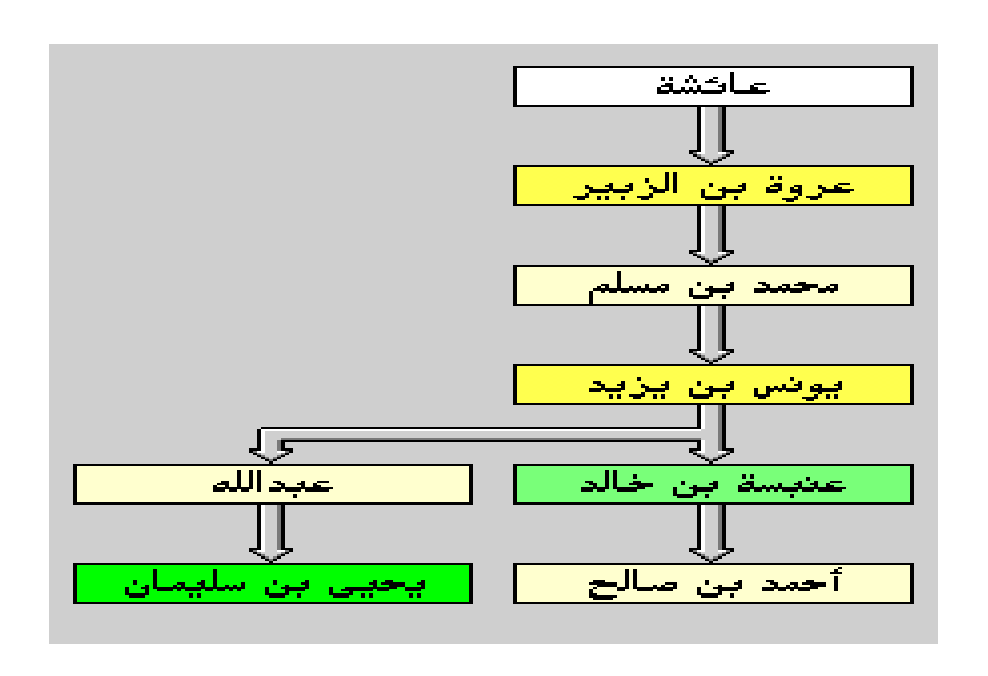
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب من قال: لا نكاح إلا بولي (٥١٢٧).

أطرافه:

لم يخرجه الإمام البخاري في موضع آخر غير هذا.

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

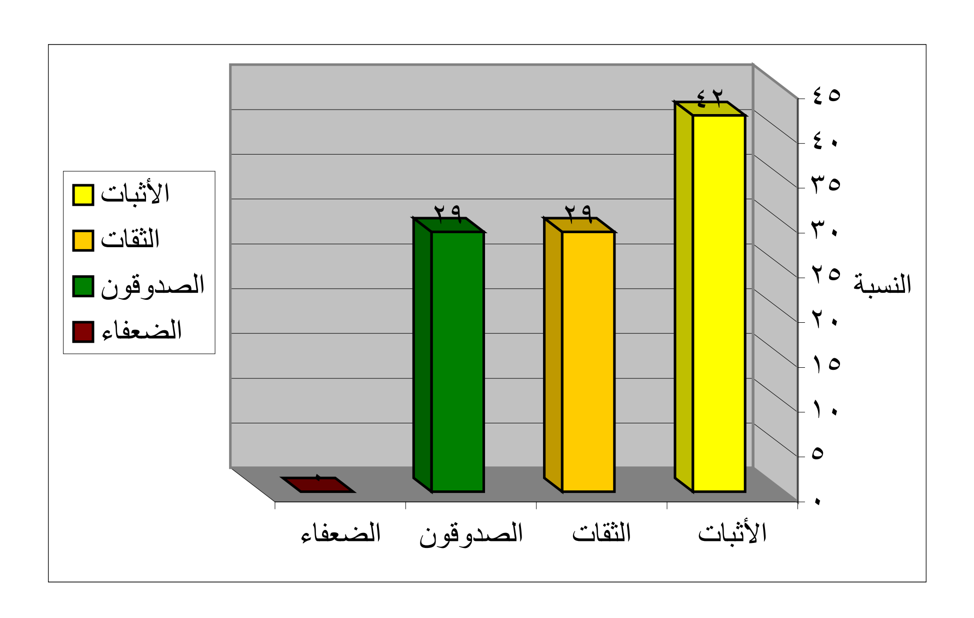
- لم يخرجه سوى أبي داود في كتاب الطلاق، باب في وجوه النكاح (٢٢٧٢) بطريق البخاري الثاني نفسه.



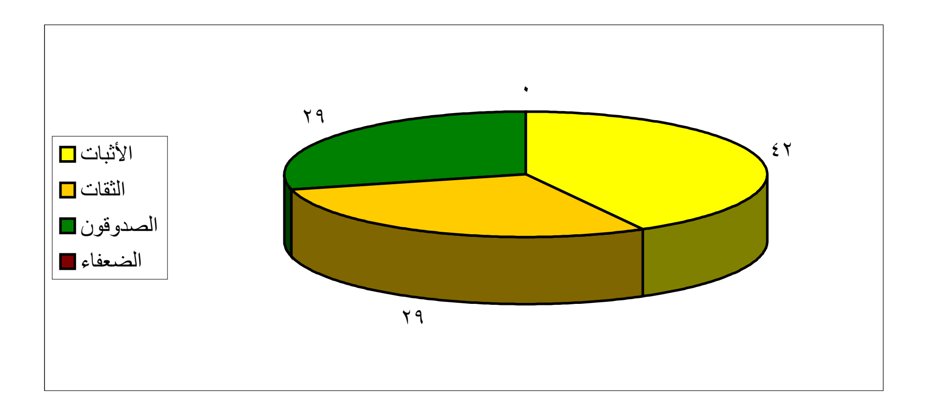
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري وأبي داود

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٧	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٣	٤٢٪
عدد الثقات	٢	٢٩٪
عدد الصدوقين	٢	٢٩٪
عدد الضعفاء	-	٠٪

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري وأبي داود



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري وأبي داود



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري وأبي داود

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من الطريقين اللذين وردا في الكتب التسعة، ومعظم رواتهما بين ثقة ثبت ونسبتهم (٤٢٪)، وثقة ونسبتهم (٢٩٪)، كما أخرج لراويين صدوقين، ونسبتهما إلى باقي الرواة (٢٩٪).

٢- مع وجود هذين الراويين الصدوقين في إسناد حديث البخاري إلا أنهما لا يعكران في صحة الحديث، وذلك لأنهما لم يتفردا، بل تابع كل رواتهما راو في درجة ثقة ثبت، فتقوت رواياتهما بذلك.

٣- خلا الحديث عند الإمام البخاري وأبي داود من الرواة الضعفاء(٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري صحيح، ووجود الراويين الصدوقين لا يعكران على صحته كما تقدم، وربما لم يجد البخاري الحديث بطريق أنظف مما ذكره، بدليل أن الحديث ضيق المخرج، فلم يخرجه أحد من باقي أصحاب الكتب التسعة سوى أبي داود، وقد شارك البخاري في أحد طريقيه. والله تعالى أعلم.

الحديث رقم (١١)

(حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِي اللَّه عَنْهمَا كَانَ يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ).

تخريجه من صحيح البخاري:

الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع (٥١٤٢).

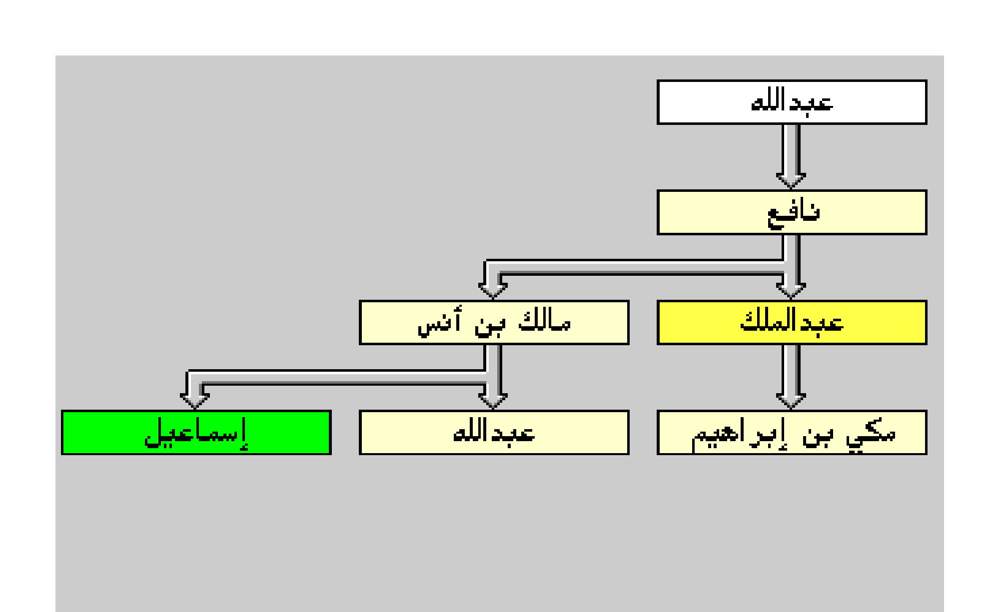
أطرافه:

كما أخرجه في كتاب البيوع، باب لا يبيع أحدكم على بيع أخيه (٢١٣٩)، وباب النهي عن تلقي الركبان (٢١٦٥).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

- وأخرجه مسلم في كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه (١٤١٢).
- وأبو داود في كتاب النكاح، باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (٢٠٨١)، وفي كتاب البيوع، باب في التلقي (٣٤٣٦).
- والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه (١٢٩٢)، وقال: حديث حسن صحيح.

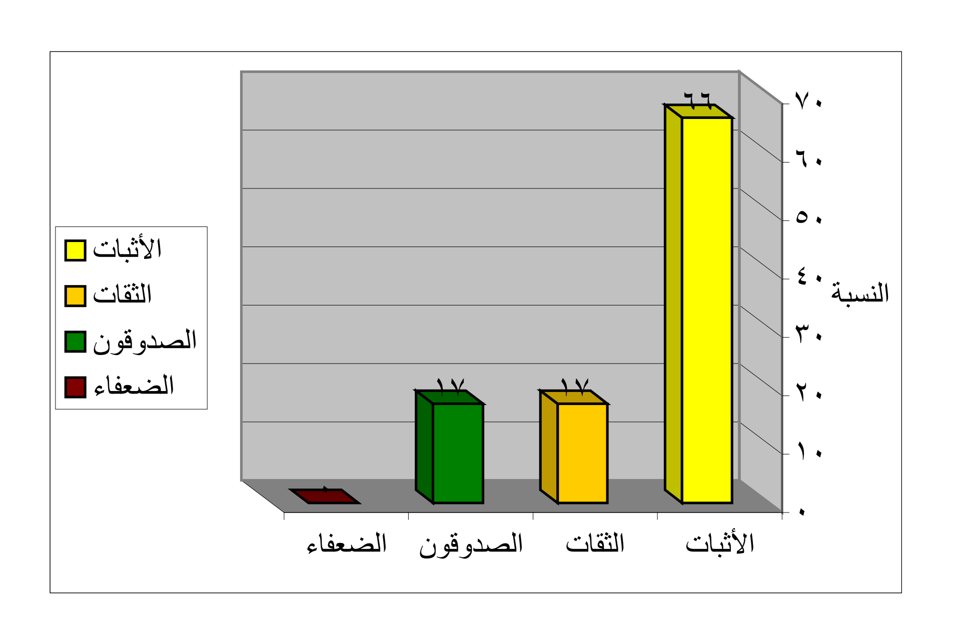
- والنسائي في كتاب النكاح، باب خطبة الرجل إذا ترك الخاطب (٣٢٤٣)، وفي كتاب البيوع، باب بيع الرجل على بيع أخيه (٤٥٠٤).
- وابن ماجه في كتاب التجارات، باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه (٢١٧١).
- والدارمي في كتاب النكاح، باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه (٢١٧٦)، وفي كتاب البيوع، باب لا يبيع على بيع أخيه (٢٥٦٧).
- ومالك في كتاب النكاح، باب ما جاء في الخطبة (١١١٢)، وفي كتاب البيوع، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة (١٣٩٠).
- وأحمد في مسنده (٤٧٠٨).



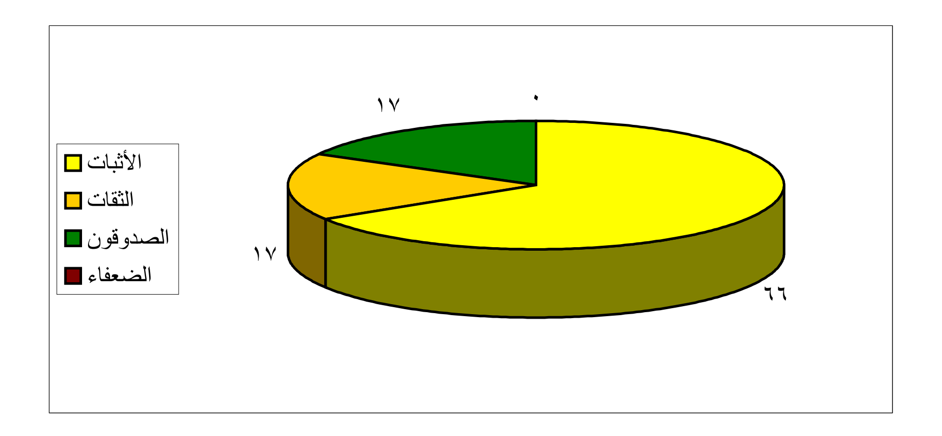
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٦	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٤	٦٦٪
عدد الثقات	١	١٧٪
عدد الصدوقين	١	١٧٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

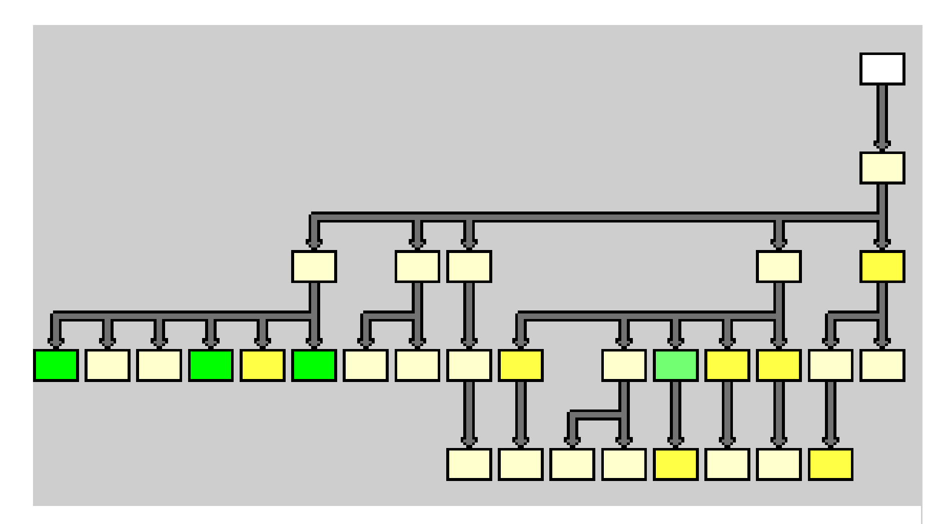
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



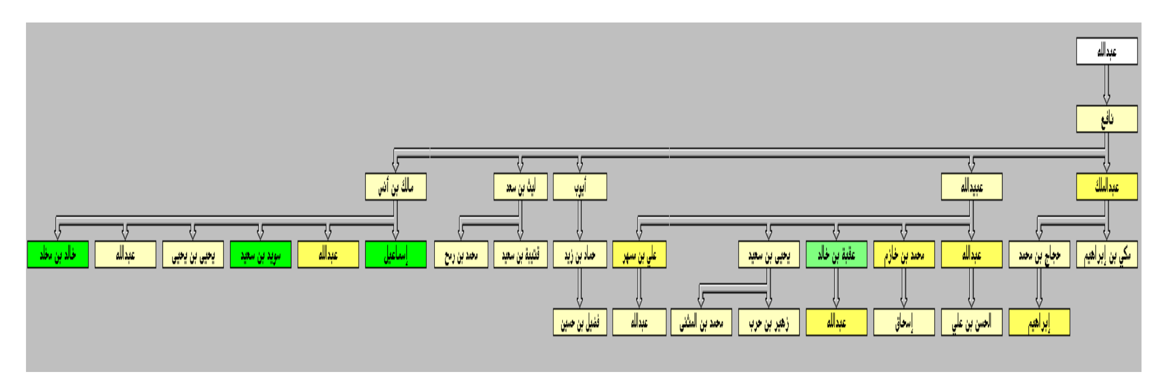
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

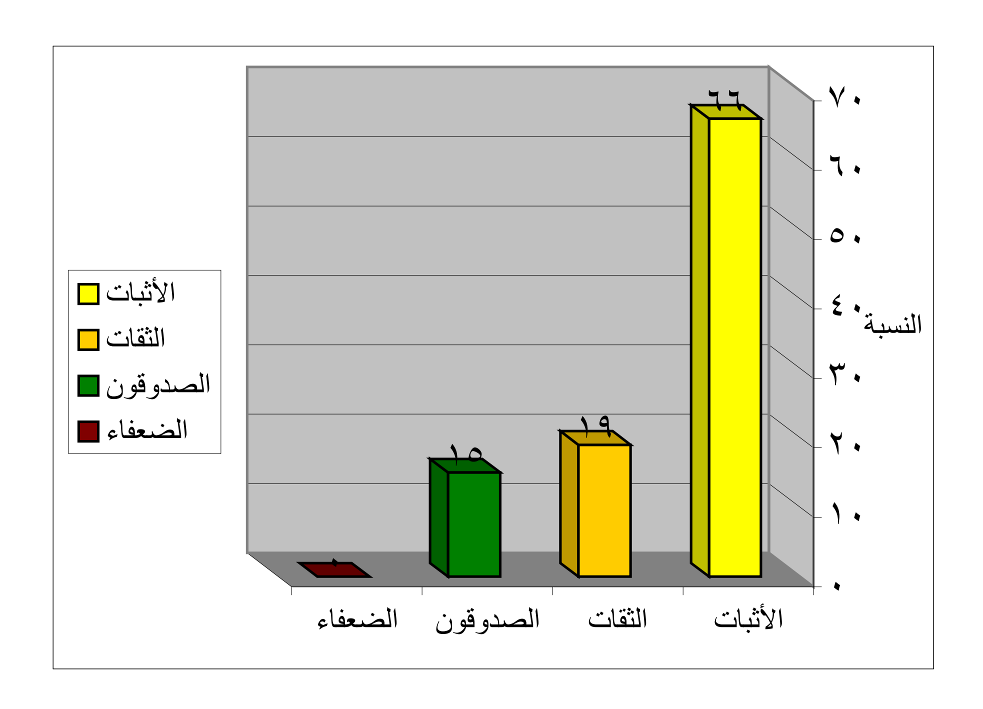
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

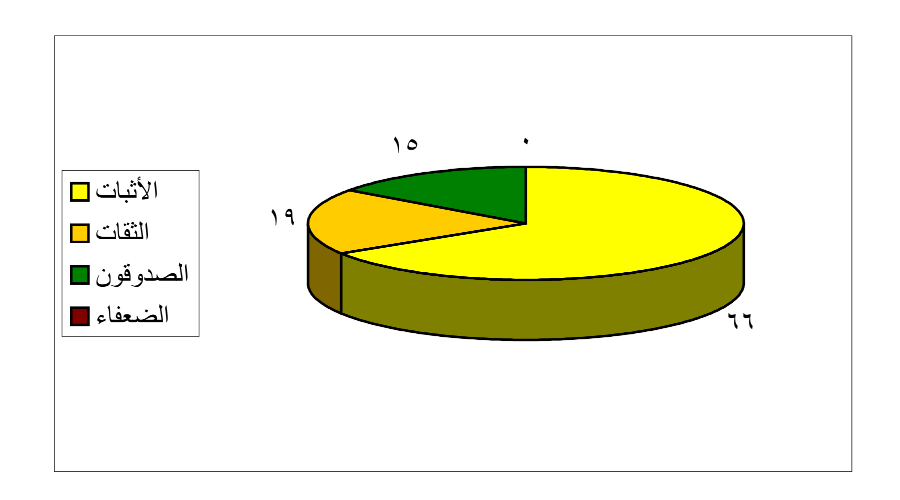


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٢٧	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	١٨	٪٦٦
عدد الثقات	٥	٪١٩
عدد الصدوقين	٤	٪١٥
عدد الضعفاء	–	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٦٦٪)، وثقة ونسبتهم (١٧٪)، عدا راوٍ واحد فقط في مرتبة صدوق نسبته (١٧٪).

٢- مع وجود هذا الراوي الصدوق في إسناد حديث البخاري إلا أنه لا يؤثر في صحة الحديث، وذلك لأنه لم يتفرد بالطريق الذي أخرجه وهي روايته عن مالك بن أنس، فقد تابعه راوٍ آخر ثقة ثبت.

٣- لم يرو الإمام البخاري لأكثر من راوٍ صدوق واحد، مع كونهم أربعة في طرق الحديث كافة يمثلون نسبة (١٥٪) من إجمالي الرواة.

٤- خلا الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة في معظم الطرق التي أخرجها، ووجود الراوي الصدوق في طريق واحد فقط لا تؤثر في صحته كما تقدم.

الحديث رقم (١٣)

(حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ: دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ).

تخريجه من صحيح البخاري:

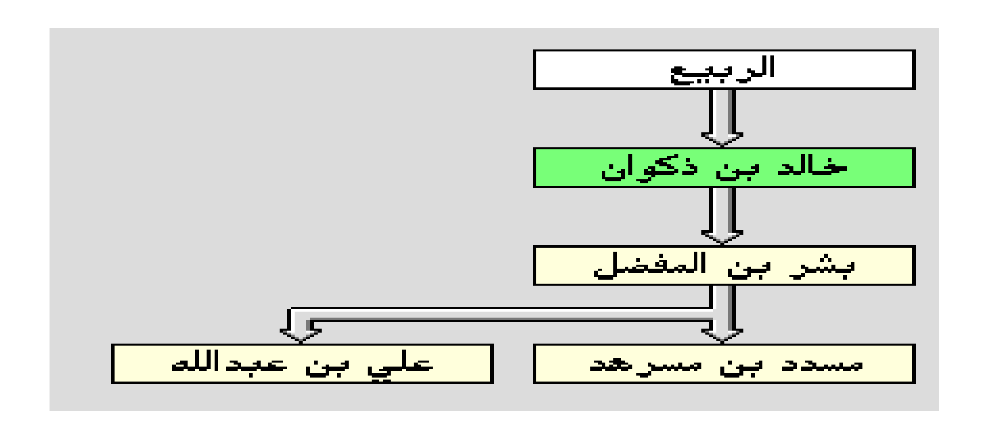
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (٥١٤٧).

أطرافه:

كما أخرجه في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً (٤٠٠١).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

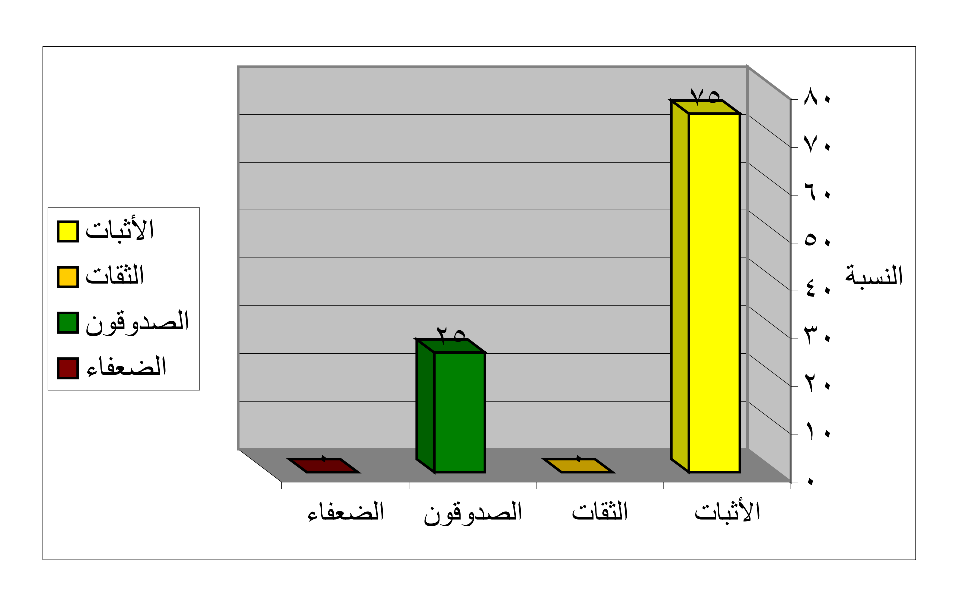
- وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في النهي عن الغناء (٤٩٢٢).
- والترمذي في كتاب النكاح، باب ما جاء في إعلان النكاح (١٠٩٠)، وقال: حديث حسن صحيح.
- وابن ماجه في كتاب النكاح، باب الغناء والدف (١٨٩٧).
- وأحمد في مسنده (٢٦٤٨١)، (٢٦٤٨٧).



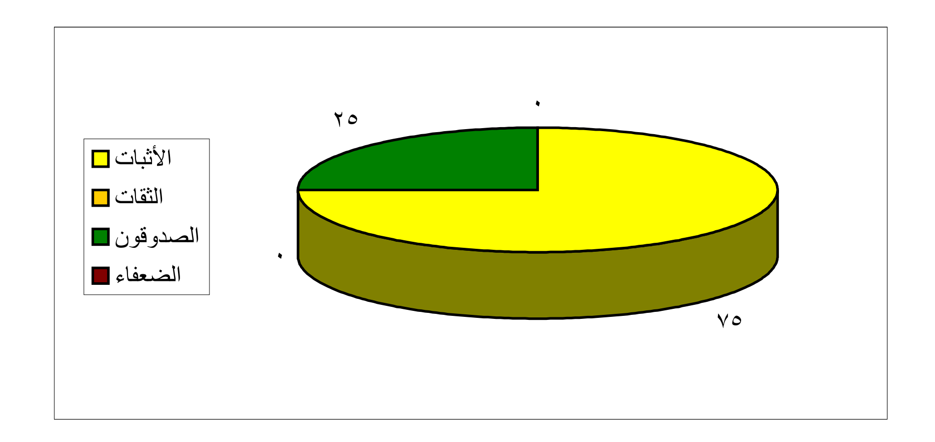
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٤	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٣	٧٥٪
عدد الثقات	–	٠٪
عدد الصدوقين	١	٢٥٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

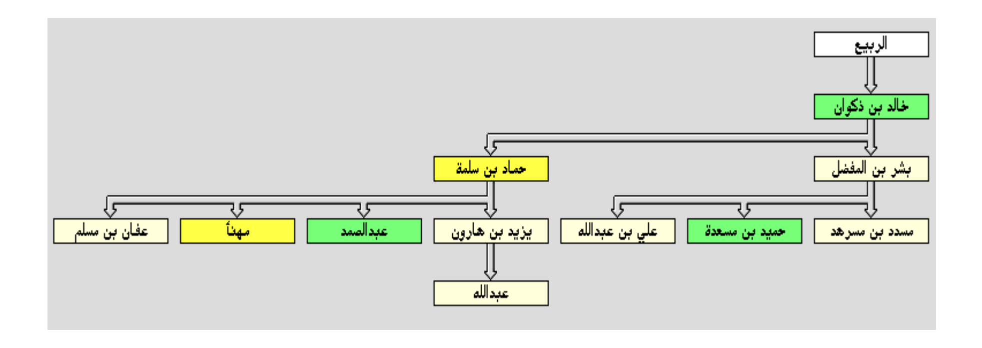


رسم بياني (١)عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



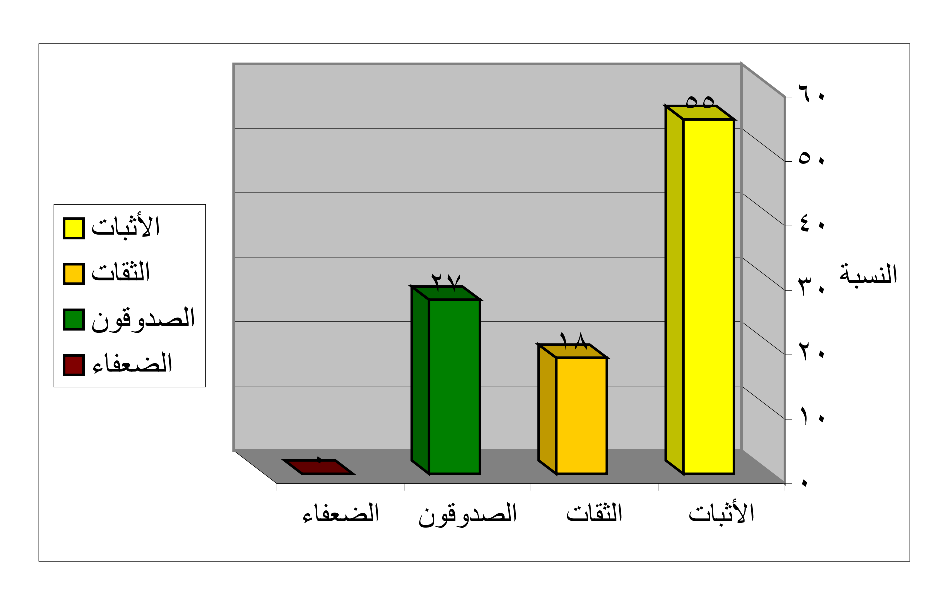
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

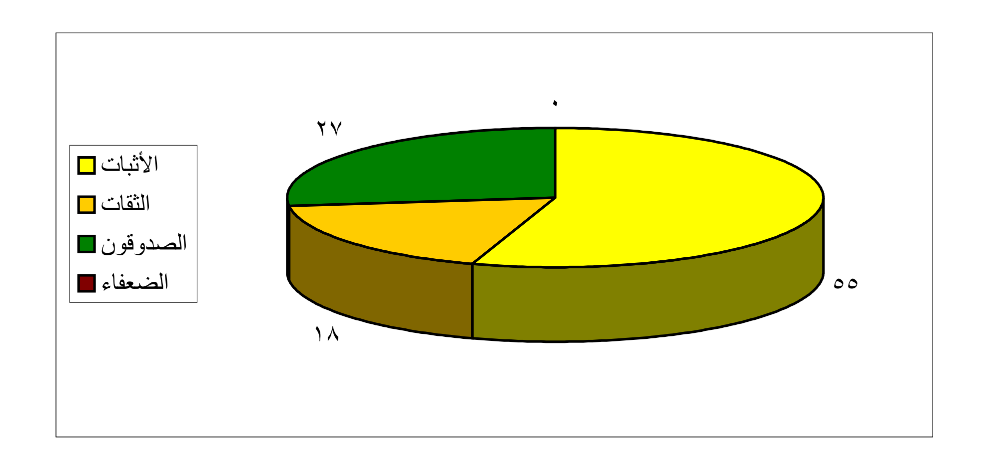


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١١	٪ ١٠٠
عدد الثقات الأثبات	٦	٪٥٥
عدد الثقات	٢	٪١٨
عدد الصدوقين	٣	٪٢٧
عدد الضعفاء	-	٪٠

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها، فجميع رواته ثقات أثبات (٧٥٪) عدا راوٍ واحد فقط في مرتبة صدوق (٢٥٪).

٢- مع وجود هذا الراوي الصدوق في إسناد حديث البخاري، إلا أنه لا يؤثر في صحة الحديث بحسب نظر الإمام البخاري، وربما هو عنده في درجة الثقات.

٣- لم يخرج الإمام البخاري لغير هذا الراوي الصدوق، مع وجود راويين آخرين في طرق الحديث كما في شجرة أسانيد الحديث في الكتب التسعة فمجموعهم فيها ثلاثة رواة.

وبناءً على ما تقدم يمكن القول بأن هذا الحديث لم يخرج في نظر الإمام البخاري عن درجة الصحة، وربما كان هذا الراوي الصدوق عنده في مرتبة الثقات، والله أعلم.

الحديث رقم (١٣)

(حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّه عَنْه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلا بِإِذْنِهِ وَلا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ).

تخريجه من صحيح البخاري:

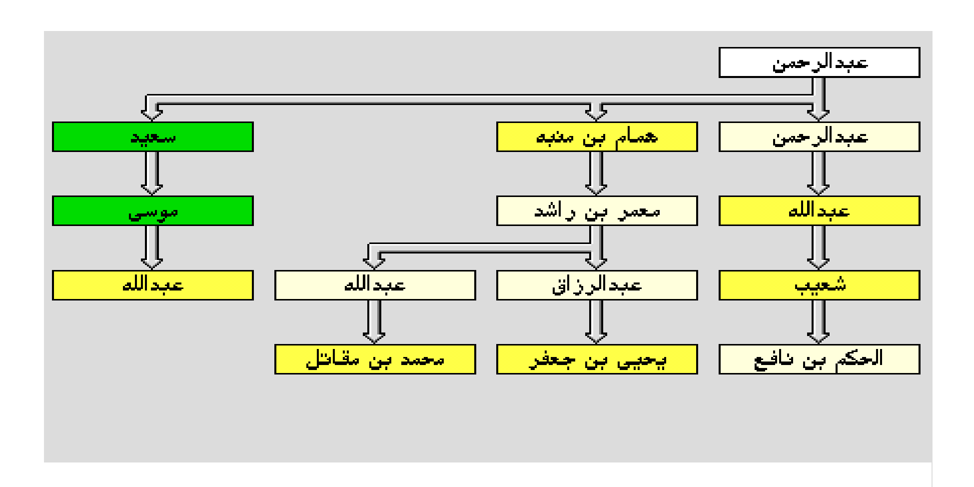
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب النكاح، باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه (٥١٩٥).

أطرافه:

كما أخرجه في الكتاب ذاته، باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً (٥١٩٢)، وفي كتاب البيوع، باب قول الله تعالى ﴿ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾(٢٠٦٦)، وفي كتاب النفقات، باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها (٥٣٦٠).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

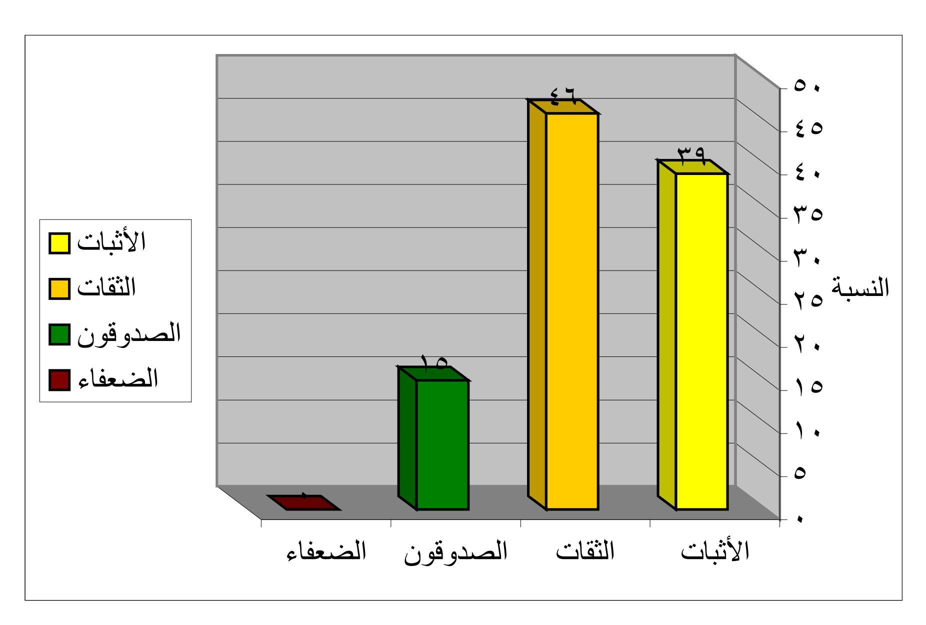
- وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب ما أنفق العبد من مال مولاه (١٠٢٦).
- وأبو داود في كتاب الزكاة، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٦٨٧).
- وأحمد في مسنده (٢٧٤٠٥).



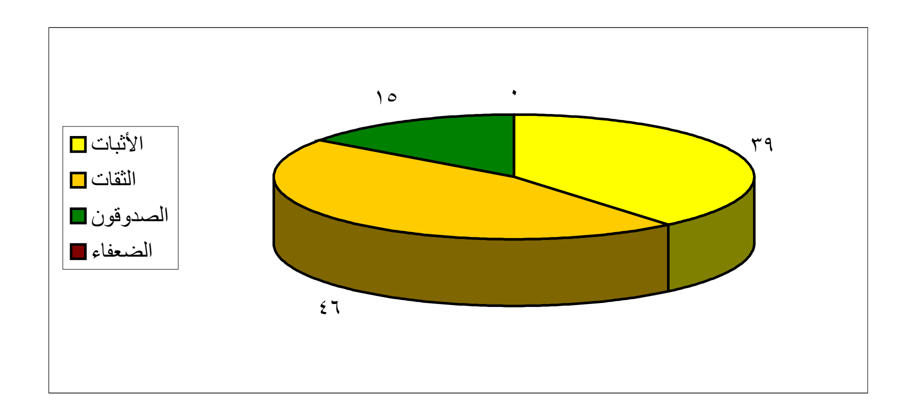
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٣	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٥	٣٩٪
عدد الثقات	٦	٤٦٪
عدد الصدوقين	٢	١٥٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

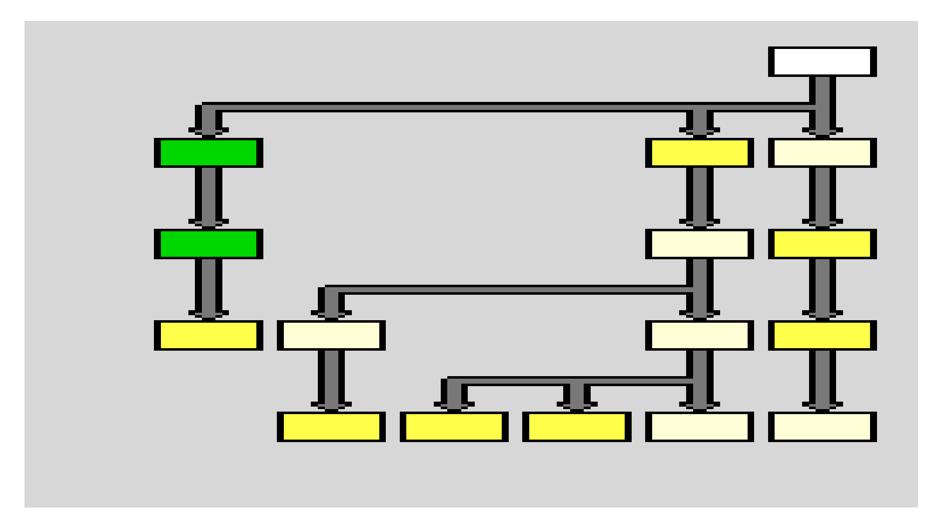
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



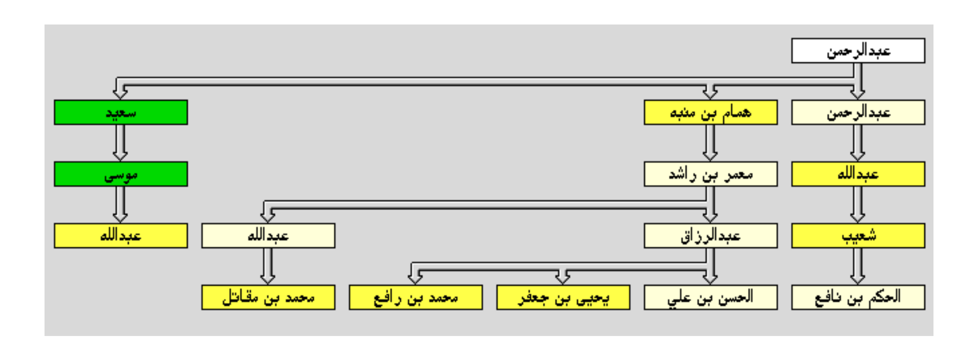
رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة

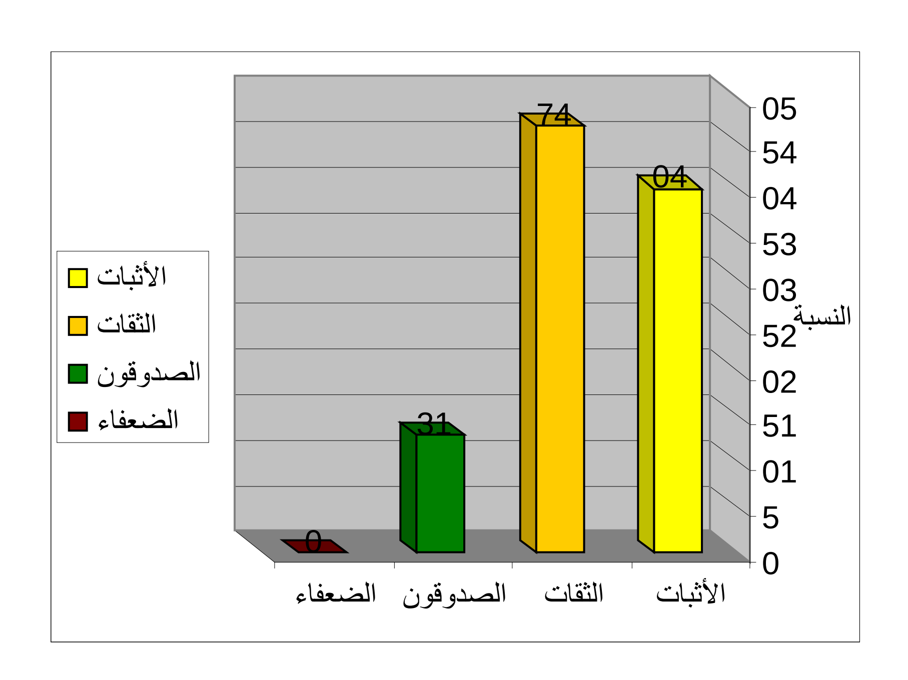
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

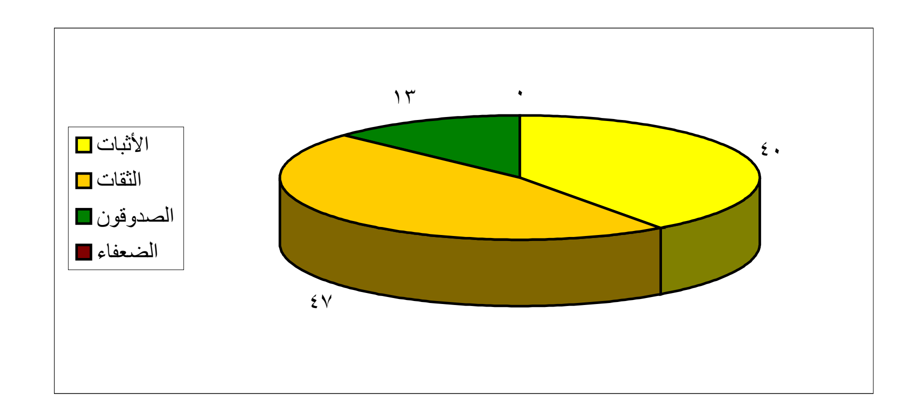


	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٥	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٦	٤٠٪
عدد الثقات	٧	٤٧٪
عدد الصدوقين	٢	١٣٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري الحديث من أربعة طرق كما يتضح من التشجير، ثلاثة منها جميع رواتها بين ثقات أثبات وثقات، والطريق الرابع فيه راويان صدوقان متعاقبان، وقد بلغت نسبة الثقات الأثبات في الحديث (٣٩٪) والثقات (٤٦٪)، في حين أن نسبة الصدوقين (١٥٪).

٢- مع وجود هذين الراويين الصدوقين في الإسناد إلا أنهما لا يؤثران في صحة الحديث، ذلك لأنهما توبعا متابعة تامة أو متابعة قاصرة من رواة ثقات أثبات وثقات.

٣- خلا الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث بلغ أعلى درجات الصحة في معظم الطرق التي أخرجها البخاري ، ووجود الراويين الصدوقين لا تؤثر في صحة الحديث، كما تقدم.

الحديث رقم (١٤)

(حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ الثَّلاَثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ إِلا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا).

تخريجه من صحيح البخاري:

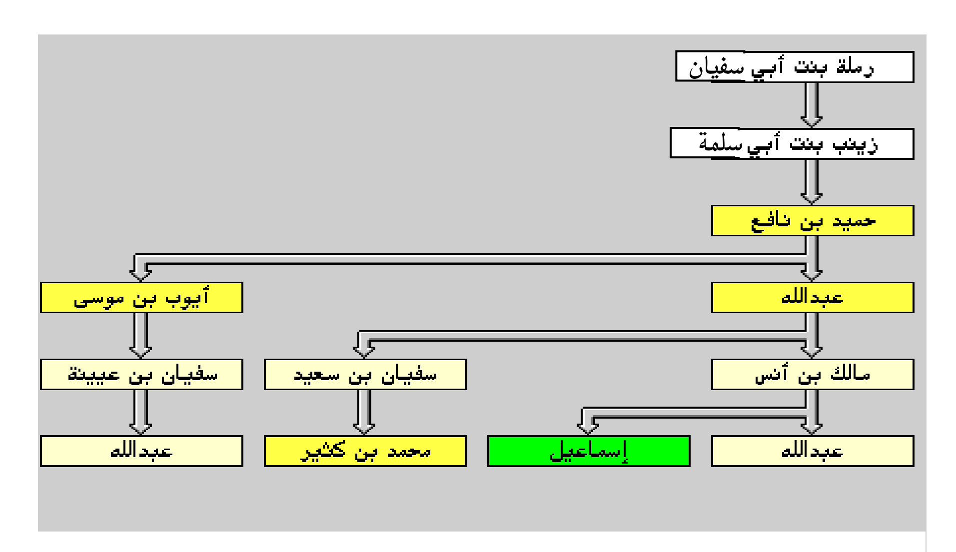
الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الطلاق، باب تُحِدُّ المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً (٥٣٣٤).

أطرافه:

كما أخرجه في كتاب الجنائز، باب إحداد المرأة على غير زوجها (١٢٨٠)، و(١٢٨٢)، وفي كتاب الطلاق، باب ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾(٥٣٤٥).

تخريجه من باقي الكتب التسعة:

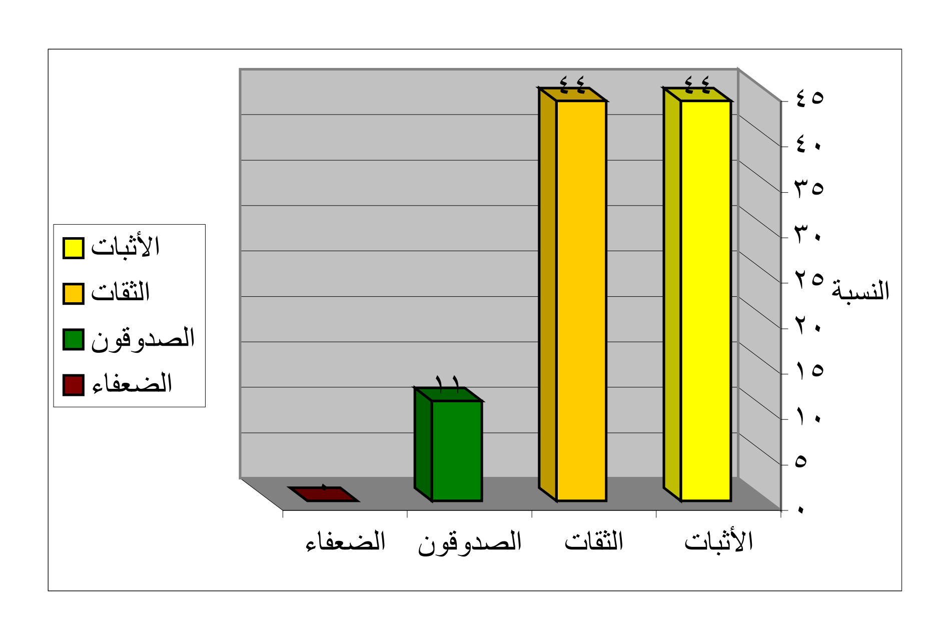
- وأخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة (١٤٨٦).
- وأبو داود في كتاب الطلاق، باب إحداد المتوفى عنها زوجها (٢٢٩٩).
- والترمذي في كتاب الطلاق، باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها (١١٩٥)، وقال: حديث حسن صحيح.
- والنسائي في كتاب الطلاق، باب عدة المتوفى عنها زوجها (٣٥٠٠)، و(٣٥٠٢)، وباب سقوط الإحداد عن الكتابية (٣٥٢٧)، وباب ترك الزينة للحادة المسلمة (٣٥٣٣)، وباب النهي عن الكحل للحادة (٣٥٤١).
- وابن ماجه في كتاب الطلاق، باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها (٢٠٨٤).
- والدارمي في كتاب الطلاق، باب في إحداد المرأة على الزوج (٢٢٨٤).
- ومالك في كتاب الطلاق، باب ما جاء في الإحداد (١٢٦٩).
- وأحمد في مسنده (٢٦٢٢٥)، و(٢٦٢٢٦).



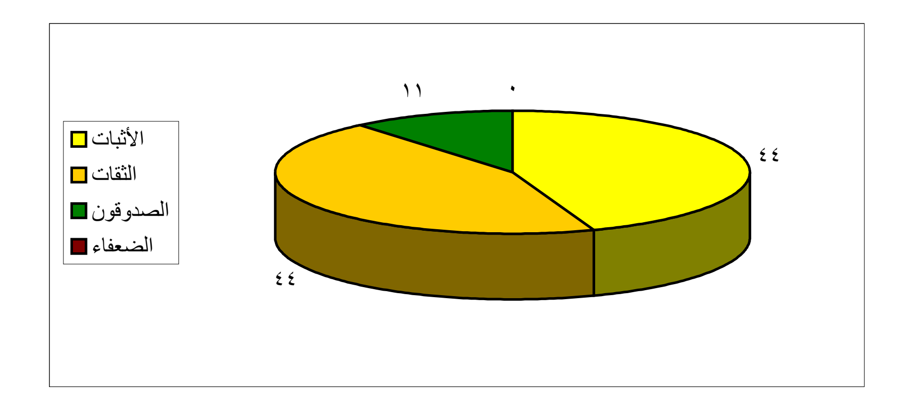
شجرة أسانيد طرق حديث البخاري

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	٩	١٠٠ ٪
عدد الثقات الأثبات	٤	٤٤٪
عدد الثقات	٤	٤٤٪
عدد الصدوقين	١	١١٪
عدد الضعفاء	–	٠٪

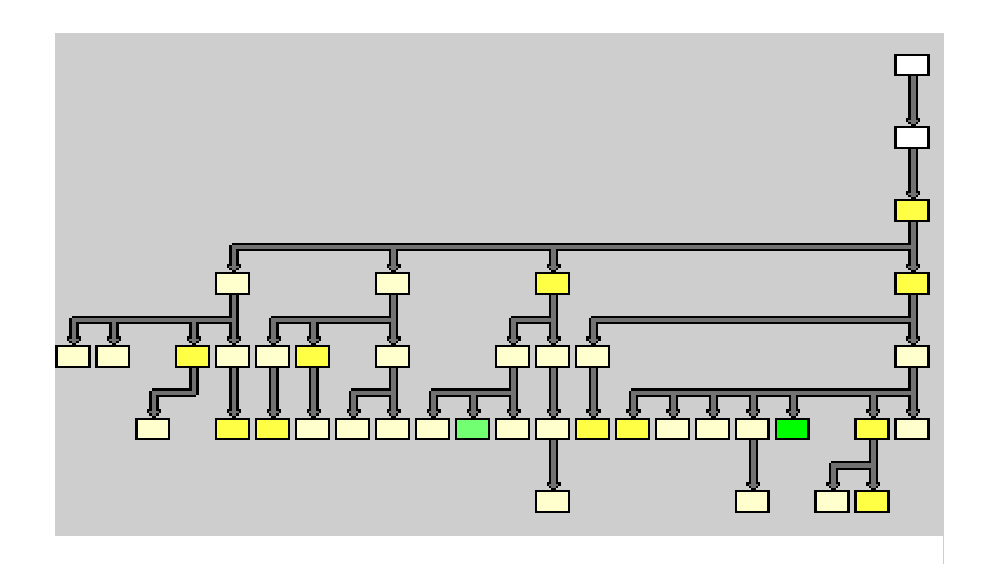
جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

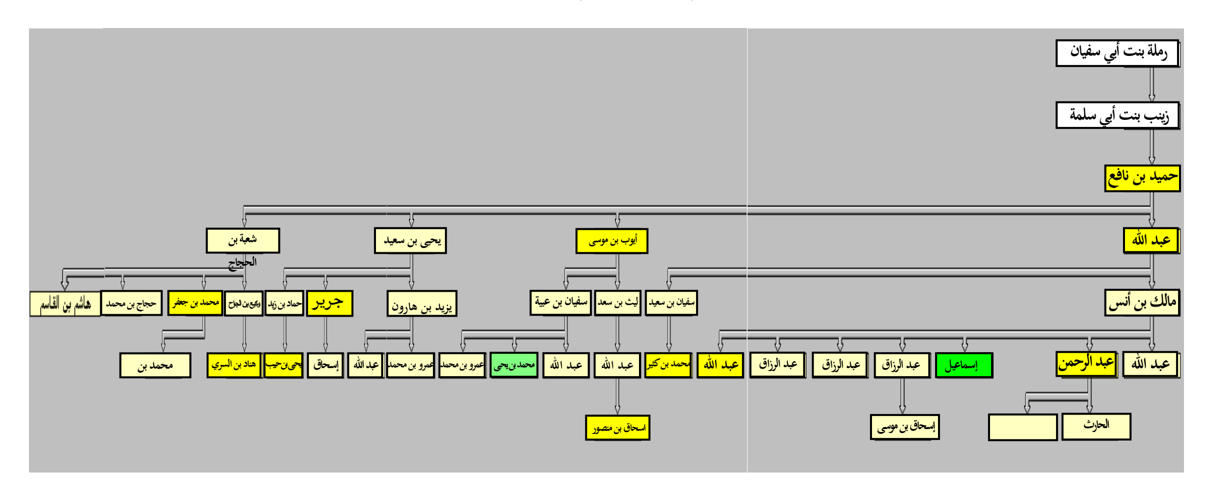


رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري



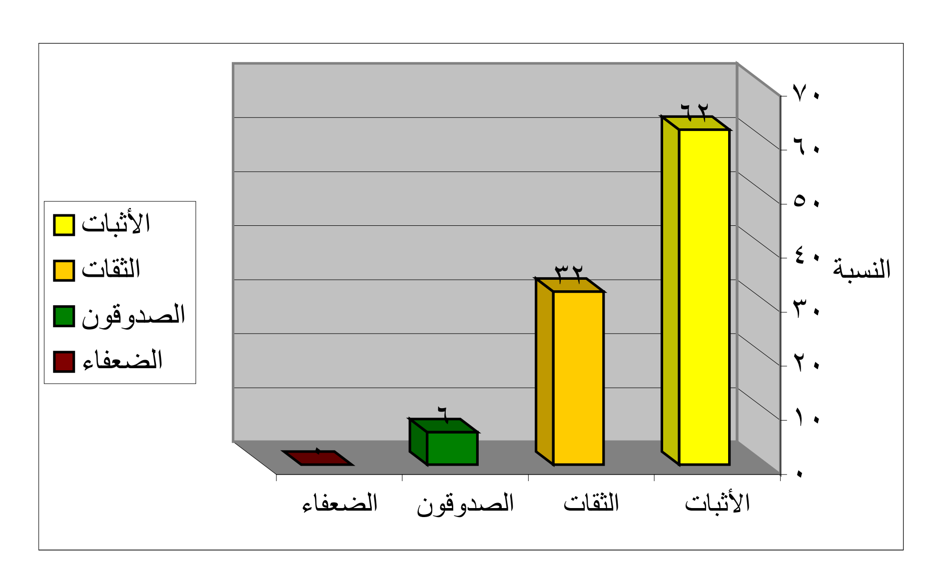
رسم إجمالي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة
موضحاً بالألوان

رسم تفصيلي لشجرة أسانيد رواة الحديث في الكتب التسعة موضحاً به أسماؤهم ومراتبهم حسب الألوان

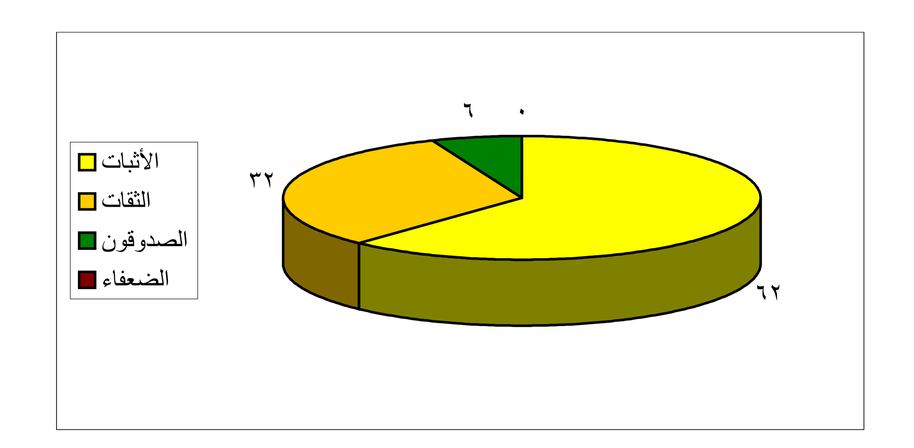


النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة	العدد	
٪ ١٠٠	٣٤	عدد الرواة
٪٦٢	٢١	عدد الثقات الأثبات
٪٣٢	١١	عدد الثقات
٪٦	٢	عدد الصدوقين
٪٠	-	عدد الضعفاء

جدول إيضاحي عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (١) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

عرض النتائج وتحليلها:

يتضح من تشجير الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة، والجداول والرسوم البيانية السابقة ما يلي:

١- أخرج الإمام البخاري من طرق الحديث أصحها وأقواها فجميع رواته بين ثقة ثبت ونسبتهم (٤٤٪)، وثقة ونسبتهم (٤٤٪)، عدا راوٍ واحد فقط في مرتبة صدوق نسبته (١١٪).

٢- مع وجود هذا الراوي الصدوق في إسناد حديث البخاري إلا أنه لا يعكر في صحة الحديث، وذلك لأنه قد وهم في الطريق الذي أخرجه فقد تابعه راوٍ آخر ثقة ثبت.

٣- لم يرو الإمام البخاري لأكثر من راوٍ صدوق واحد، مع كونهم اثنين في طرق الحديث كافة يمثلون نسبة (٦٪) من إجمالي الرواة.

٤- خلا الحديث عند الإمام البخاري وباقي أصحاب الكتب التسعة من الرواة الضعفاء (٠٪).

وبناءً عليه يمكن القول بأن هذا الحديث عند الإمام البخاري بلغ أعلى درجات الصحة في معظم الطرق التي أخرجها، ووجود الراوي الصدوق في طريق واحد فقط لا تؤثر في صحته كما تقدم.

المحصلة النهائية للجداول والرسوم البيانية لأحاديث الدراسة عند الإمام البخاري وفي الكتب التسعة كافة

جدول إيضاحي عن رواة أحاديث الدراسة في كتاب الإمام البخاري :

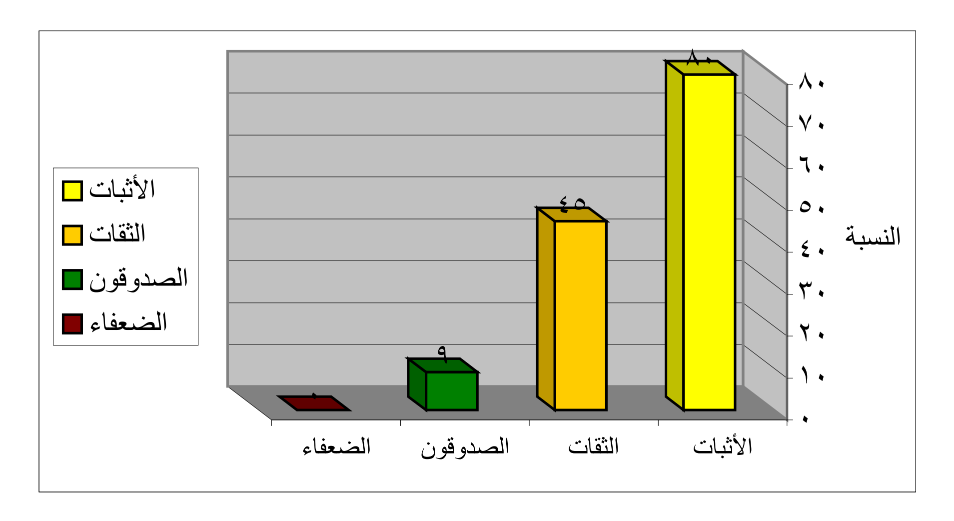
الأحاديث	الرواة	الأثبات	الثقات	الصدوقون	الضعفاء
الحديث رقم (١)	١٢	٧	٥	–	–
الحديث رقم (٢)	١٣	١٠	٣	–	–
الحديث رقم (٣)	١٣	٨	٤	١	–
الحديث رقم (٤)	١١	٨	٣	–	–
الحديث رقم (٥)	١١	٥	٥	١	–
الحديث رقم (٦)	١٠	٦	٤	–	–
الحديث رقم (٧)	٩	٤	٥	–	–
الحديث رقم (٨)	٦	٦	–	–	–
الأحاديث	الرواة	الأثبات	الثقات	الصدوقون	الضعفاء

الحديث رقم (٩)	١٠	٧	٣	–	–
الحديث رقم (١٠)	٧	٣	٢	٢	–
الحديث رقم (١١)	٦	٤	١	١	–
الحديث رقم (١٢)	٤	٣	–	١	–
الحديث رقم (١٣)	١٣	٥	٦	٢	–
الحديث رقم (١٤)	٩	٤	٤	١	–
المجموع	١٣٤	٨٠	٤٥	٩	–

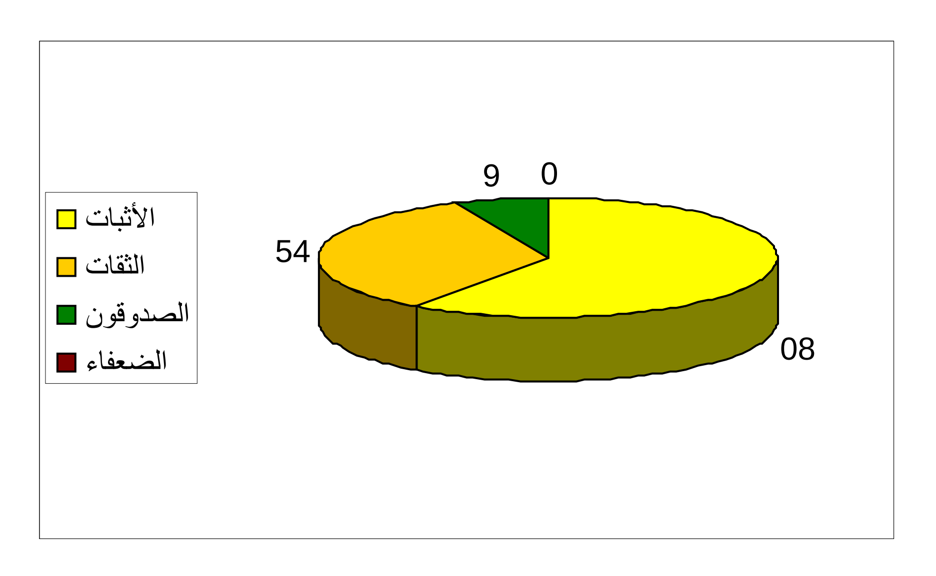
إجمالي رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في كتاب الإمام البخاري

:

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	١٣٤	١٠٠٪
عدد الثقات الأثبات	٨٠	٥٨,٥٪
عدد الثقات	٤٥	٣٤٪
عدد الصدوقين	٩	٧,٥٪
عدد الضعفاء	-	٠٪



رسم بياني (١) عن إجمالي رواة أحاديث الدراسة ومراتبهم ونسبهم في كتاب صحيح الإمام البخاري



رسم بياني (٢) عن إجمالي رواة أحاديث الدراسة ومراتبهم ونسبهم في كتاب صحيح الإمام البخاري

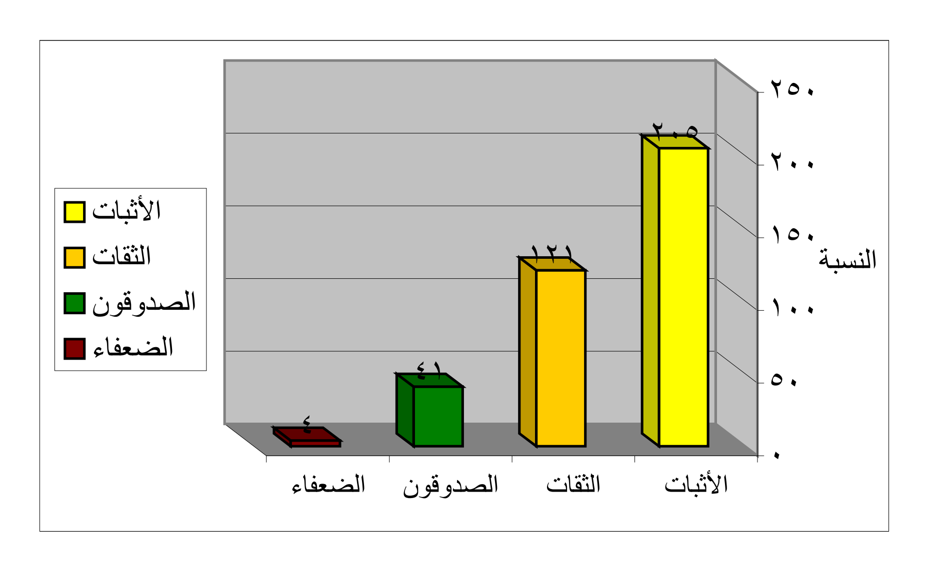
جدول إيضاحي عن رواة أحاديث الدراسة في الكتب التسعة :

الأحاديث	الرواة	الأثبات	الثقات	الصدوقون	الضعفاء
الحديث رقم (١)	٤٥	٢١	١٩	٤	١
الحديث رقم (٢)	٢٦	١٩	٦	١	–
الحديث رقم (٣)	٢٨	١٧	٧	٤	–
الحديث رقم (٤)	١٥	١١	٤	–	–
الحديث رقم (٥)	٣٠	١٧	٩	٣	١
الحديث رقم (٦)	٣٠	١٦	١٠	٤	–
الحديث رقم (٧)	٣٧	١٣	١٦	٧	١
الحديث رقم (٨)	٢٤	١٧	٥	٢	–
الحديث رقم (٩)	٤٢	٢٠	١٨	٣	١
الأحاديث	**الرواة**	**الأثبات**	**الثقات**	**الصدوقون**	**الضعفاء**
الحديث رقم	٧	٣	٢	٢	–

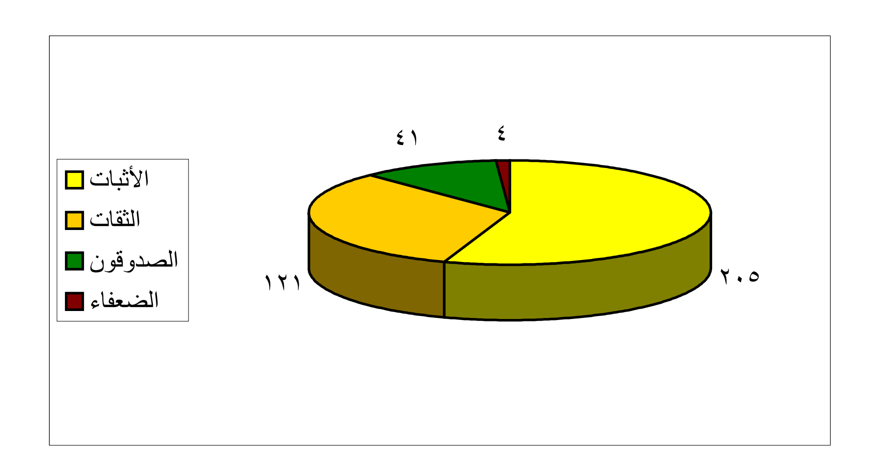
(١٠)					
الحديث رقم (١١)	٢٧	١٨	٥	٤	–
الحديث رقم (١٢)	١١	٦	٢	٣	–
الحديث رقم (١٣)	١٥	٦	٧	٢	–
الحديث رقم (١٤)	٣٤	٢١	١١	٢	–
المجموع	٣٧١	٢٠٥	١٢١	٤١	٤

إجمالي رواة الحديث ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة:

	العدد	النسبة المئوية بالنسبة لعدد الرواة
عدد الرواة	**٣٧١**	١٠٠٪
عدد الثقات الأثبات	**٢٠٥**	٥٥٪
عدد الثقات	**١٢١**	٣٣٪
عدد الصدوقين	**٤١**	١١٪
عدد الضعفاء	**٤**	١٪



رسم بياني (١) عن إجمالي رواة أحاديث الدراسة ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة



رسم بياني (٢) عن إجمالي رواة أحاديث الدراسة ومراتبهم ونسبهم في الكتب التسعة

الخاتمة

بعد أن من الله عليَّ بإتمام هذا البحث، توصلت إلى نتائج أبرزها فيما يلي:

أولاً: يعتبر صحيح البخاري أصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى، ولم يصل إلى هذه المرتبة العالية إلا بإخلاص مؤلفه في خدمة السنة المطهرة، وحرصه الشديد على انتقاء أصح الأحاديث التي في موضوعها وبابها كما اتضح ذلك من دراسة الأحاديث مدار البحث.

ثانياً: خلا صحيح البخاري من رواة ضعفاء، فلم يخرج لواحد منهم – حسب أحاديث الدراسة – وهذا هو الغالب على جميع أحاديث كتابه.

ثالثاً: لم يكثر البخاري من الإخراج للرواة الصدوقين، إذ بلغ عددهم – حسب أحاديث الدراسة – تسعة رواة من مجموع الرواة الذين روي عنهم هذه الأحاديث، وعددهم مائة وأربعة وثلاثون راوياً بنسبة (٧,٥٪).

رابعاً: باقي الرواة بين ثقات أثبات بلغوا الدرجة العليا في التوثيق، وثقات لم يخرجوا عن دائرة رجال الحديث الصحيح، ويلاحظ من خلال الأحاديث غلبة النوع الأول على النوع الثاني فعدد الثقات الأثبات ثمانون راوياً بنسبة (٥٨,٥٪)، وأما عدد الثقات فبلغ خمسة وأربعين راوياً بنسبة (٣٤٪)، مما يدل مع أن أحاديث البخاري ليست صحيحة فحسب بل في أعلى درجات الصحة.

خامساً: تعد باقي النسب التسعة من الكتب المعتمدة في علم السنة النبوية، فلم تحو إلا القليل من الأحاديث الضعيفة، بدليل أن عددهم في أحاديث الدراسة أربعة رواة بنسبة (١٪).

سادساً: لم أكن لأتوصل إلى هذه النتائج وإثباتها عملياً لولا استخدام التقنية الحديثة التي يمكن أن تخدم العلوم النظرية الإسلامية بصفة الخصوص، لا كما يتصوره بعضهم من أنها تخدم العلوم التجريبية فقط.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

المراجـع

١-موسوعة الحديث الشريف (برنامج صخر) وتوثيق النصوص بالرجوع إلى المصادر الأصلية .

٢-برنامج الإحصاء (SPSS) .

فهرس المحتويات